

# التشخيص التشاركي البيئي

مع اقتراح حلول  
لبعض المشاكل  
التي تعرفها  
الجماعات المعنية  
بالمشروع.



مشروع

الديموقراطية التشاركية وإدماج السياسات البيئية  
في اقليم شفشاون





HEINRICH BÖLL STIFTUNG

الرباط  
المغرب

# التشخيص التشاركي البيئي

مع اقتراح حلول لبعض المشاكل التي  
تعرفها الجماعات المعنية بالمشروع

في إطار مشروع:  
الديمقراطية التشاركية وإدماج السياسات البيئية  
في إقليم شفشاون.



# الفهرس

|    |  |      |
|----|--|------|
| 07 | التقديم:   |      |
| 09 | منهجية انجاز التقرير:  | -I   |
| 09 | تنظيم لقاءات ودورات تكوينية:   | 1    |
| 09 | إنجاز استمارة تشخيصية مع سكان الجماعات المعنية:                                      | 2    |
| 12 | تشخيص للمؤهلات الطبيعية للجماعات المعنية بالمشروع:                                   | -II  |
| 12 | جماعة تلمبوط:  | 1    |
| 17 | جماعة اسطيحة:  | 2    |
| 20 | جماعة تناقوب:  | 3    |
| 21 | جماعة الدردارة:  | 4    |
| 23 | نتائج التشخيص الميداني حسب كل جماعة:   | -III |
| 23 | جماعة تلمبوط:  | 1    |
| 30 | جماعة تناقوب:  | 2    |
| 35 | جماعة السطيحة:   | 3    |
| 41 | جماعة الدردارة:  | 4    |
| 47 | الحلول المقترحة من طرف الساكنة:  | -IV  |
| 50 | ملحقات:  |      |
| 55 | مخطط للترافع حول بعض القضايا البيئية   |      |
| 56 | مقدمة:   |      |
| 57 | الحصول على المعلومة البيئية:   | -I   |
| 58 | آليات وتقنيات الحوار والترافع:   | -II  |
| 58 | الأهمية الرئيسية للتواصل:  | 1    |
| 58 | آليات التواصل:   | 2    |
| 58 | تقنيات التواصل:  | 3    |
| 59 | التحديات والتوصيات:  | 4    |
| 59 | ما يجب تفاديه خلال التواصل:  | 5    |
| 59 | اهم شروط التواصل الفعال:   | 6    |
| 60 | كيفية كتابة المذكرات الترافعية:  | -III |
| 60 | الخطوات الأساسية لكتابة مذكرات ترافعية حول القضايا البيئية والتغيرات المناخية:       | 1    |
| 60 | أهم المحاور التي يجب الانتباه إليها خلال كتابة المذكرة الترافعية في القضايا البيئية: | 2    |
| 61 | القضايا البيئية:   |      |
| 62 | ما الذي يجب تفاديه خلال كتابة المذكرة الترافعية حول القضايا البيئية:                 | 3    |
| 63 | عملية صياغة المذكرة الترافعية:   | 4    |

|    |   |     |
|----|---|-----|
| 64 | العناصر الأساسية للترافع:   | 5   |
| 64 | بطاقات تقنية للمشاكل التي تعرفها بعض الجماعات بالإقليم:             | -IV |
| 64 | بطاقة تقنية حول عملية التشجير:                                      | 1   |
| 64 | بطاقة تقنية حول موضوع المساواة وتكافؤ الفرص ومعاناة المرأة القروية: | 2   |
| 65 | .....   |     |
| 66 | بطاقة تقنية لإشكالية الصيد التقليدي غير المنظم:                     | 3   |
| 67 | بطاقة تقنية حول إشكالية السياحة المجالية بمنطقة أقشور:              | 4   |

## التقديم:

في إطار مشروع " الديمقراطية التشاركية وإدماج السياسات البيئية في إقليم شفشاون" المنجز من طرف جمعية تلامسطن للبيئة والتنمية بشفشاون بشراكة مع المنظمة الألمانية هاينريش بول (Heinrich Böll)، تم إنجاز هذا التشخيص البيئي التشاركي للوقوف على الحالة الراهنة التي تعيشها المنظومات البيئية، وعلى بعض الخروقات التي تضر بالأوساط الطبيعية، وقد تم اعتماد مقاربة تشاركية من خلال إشراك مجموعة من الجمعيات المحلية، أعضاء هيئات المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالجماعات الترابية المعنية بالمشروع وساكنة جماعات (تلمبوط، تنقوب، السطيجة والدرادرة).

يعرف العالم مجموعة من التحديات البيئية الناتجة عن السلوكيات غير المسؤولة للساكنة أو الناتجة عن الظواهر الطبيعية كحرائق الغابات، التغيرات المناخية، فقدان التنوع البيولوجي، التلوث والنفايات.

فقد شهدت الخمسون عاماً الماضية نمواً سريعاً في الاستهلاك البشري، السكان، التجارة العالمية والتوسع الحضري، مما أدى إلى استخدام البشر لموارد الأرض الطبيعية بشكل متزايد أكثر مما يمكنها تجديده بشكل طبيعي.

على نطاق أوسع، بينت دراسة حديثة أن أكثر من 500 نوع من الحيوانات البرية على وشك الانقراض ومن المحتمل أن تُفقد في غضون 20 عاماً المقبلة؛ يقول العلماء إنه بدون تدمير الإنسان للطبيعة، فإن معدل الخسارة هذا كان سيستغرق آلاف السنين.

فيما يتعلق بالأمن المائي، فإن 3% فقط من المياه في العالم هي مياه عذبة، وتلثيها مخبأ في الأنهار الجليدية المجمدة أو غير متاح للاستخدام بأي شكل آخر، ونتيجة لذلك، يفتقر حوالي 1.1 مليار شخص في جميع أنحاء العالم إلى إمكانية الوصول إلى المياه، ويعاني 2.7 مليار شخص من ندرة المياه لمدة شهر واحد على الأقل من العام، وبحلول عام 2025، قد يواجه ثلثا سكان العالم نقصاً في المياه.

على مستوى إقليم شفشاون، تتعرض الموارد الطبيعية، بكل من المنتزه الوطني لتلسمطان والمنتزه الطبيعي لبوهاشم إلى عدة سلوكيات عشوائية ولا مسؤولة، تتمثل في: ارتفاع نسبة الحرائق الغابوية، مشكل الزراعة الأحادية واستنزافها للثروات المائية، الاستغلال غير المعقلن للمقالع، ومشكل تدبير النفايات والمطراح العشوائية.



## 1. منهجية إنجاز هذا التشخيص:

تم إنجاز هذا التشخيص باعتماد منهجية التشخيص التشاركي من خلال:

### 1. تنظيم لقاءات ودورات تكوينية:

دورة تكوينية حول تشريعات الديمقراطية التشاركية، صياغة الآراء الاستشارية، العرائض والميزانية التشاركية لفائدة أعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع.

دورة تكوينية حول أهداف التنمية المستدامة والاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة وخطة التنمية الجهوية والإقليمية والمحلية والسياسات البيئية بالمغرب لفائدة أعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع بالمجالس الجماعية المعنية بالمشروع وكذا الجمعيات المنضوية في المرصد الإقليمي للبيئة والتغيرات المناخية.

دورة تكوينية حول تقنيات الترافع البيئي لفائدة جمعيات المجتمع المدني وكذا المنضوية في المرصد الإقليمي للبيئة والتنمية، بحيث كان لها دور كبير في معرفة المشاكل التي تعرفها مناطق الإقليم خصوصا الجماعات المعنية بالمشروع.

دورة تكوينية حول الديمقراطية التشاركية ومقاربة النوع مع ادماج هذه الأخيرة في برامج عمل الجماعات لفائدة المنتخبين والمنتخبات بالجماعات الترابية بالإقليم.

مائدة مستديرة حول موضوع " الماء والتغيرات المناخية" بمشاركة مختصين والمؤسسات المعنية بالموضوع.

مائدة مستديرة حول موضوع "المقالع" تم التطرق فيها للقوانين المنظمة ومدى تطبيقها على أرض الواقع.

### 2. إنجاز استمارة تشخيصية مع سكان الجماعات

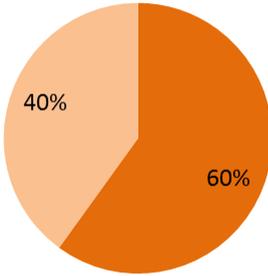
#### المعنية:

تم اعتماد استمارة (أنظر الملحقات) خاصة للحصول على المعلومات حيث كانت العينة المستجوبة تتكون من 120 شخصا موزعة حسب الجماعات المعنية.

### ← الجنس

الرجال

النساء



### ← الفئة العمرية

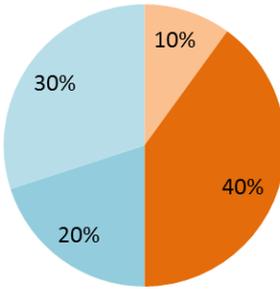
الرجال

سنة 25 - 18

سنة 35 - 26

سنة 45 - 36

ما فوق 46 سنة



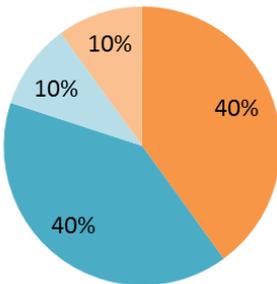
النساء

سنة 25 - 18

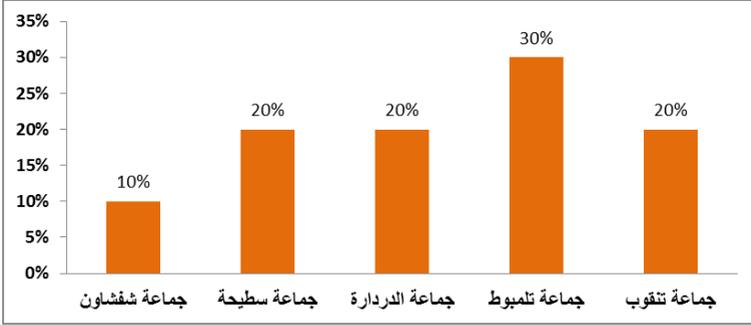
سنة 35 - 26

سنة 45 - 36

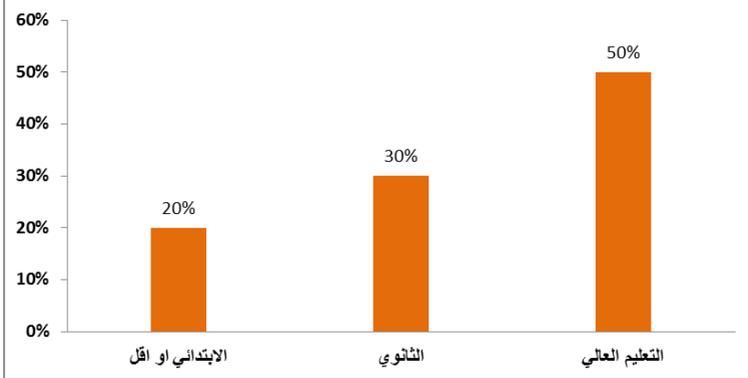
ما فوق 46 سنة



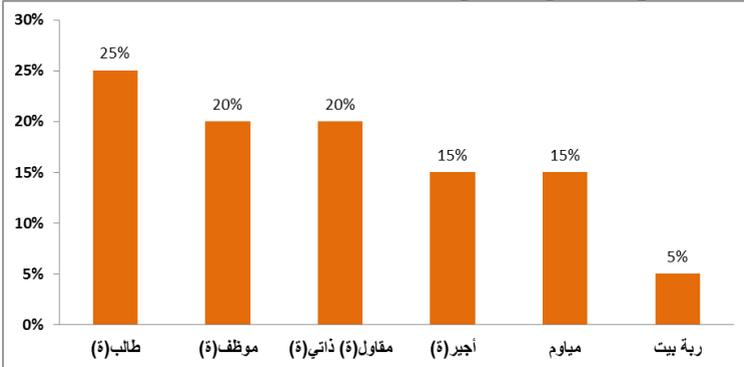
## ← محل الإقامة



## ← المستوى التعليمي

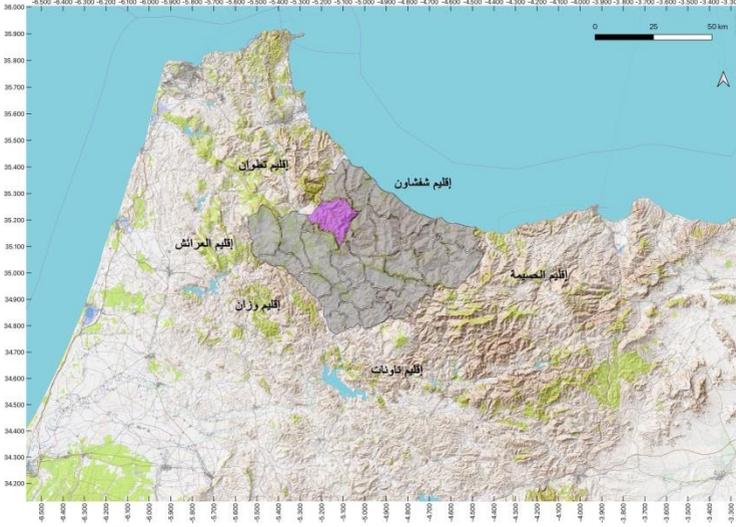


## ← الوضع المهني الحالي



## II. تشخيص للمؤهلات الطبيعية للجماعات المعنية بالمشروع:

### 1. جماعة تلمبوط:



أحدثت جماعة تلمبوط سنة 1961م وكانت تعرف باسم "تلمبوط الجنوبية" إلى حدود سنة 1992م، ويرجع الأصل في هذه التسمية إلى اللهجة البربرية التي تعني "العين العليا".

تقع هذه الجماعة ضمن سلسلة جبال الريف الغربي ويتراوح ارتفاعها بين 700 و 1800

متر، تتميز التضاريس بجمالها الجبلي، وهي تمتد اتجاها من الغرب إلى الشرق، وهي تضاريس جبلية فنية وذات تكوين جيولوجي نسبيا حديث

طبقات كلسية، وتعتبر هذه السلسلة الأكثر تعقيدا حيث تتشكل من صخور حديثة في الأسفل وصخور قديمة في الأعلى، و ترجع هذه الخاصية إلى كونها تضم طيات زاحفة ظهرت في البحر الأبيض المتوسط ثم زحفت بفعل الضغوط على شمال المغرب. وتتسم هذه التضاريس بوعورتها وهيمنة التعرية المائية التي تتسبب في فقدان التضاريس لثربتها.

الوحدة الكلسية ممثلة في الدورة الكلسية التي تتميز بكونها خزاناً للمياه الباطنية التي تنفجر على شكل ينابيع وعيون تشكل مجالا لتركز عدد هام من الدواوير، وكذلك منابع أهم روافد المجاري المائية الرئيسية في منطقة تلمبوت .



يعتبر جبل تيسوكا أعلى قمة جبلية بالجماعة وثاني أعلى قمم إقليم شفشاون بارتفاع يصل إلى 2122 متر، من مميزات هذا الجبل أنه يتوفر على نوع من الأشجار يسمى "الشوح المغربي" وهو نوع من الأشجار التي تحتاج إلى ظروف مناخية خاصة.

## ← المناخ:

مناخ المنطقة من النوع المتوسطي عموما، فهو بذلك لا يختلف كثيرا عن مناخ الريف والذي يتميز بتعاقب فصلين متباينين خلال السنة، صيف حار وجاف يمتد أكثر من ستة أشهر، يعقبه فصل مطير ورطب يمتد من نهاية الخريف ثم الشتاء حتى بداية فصل الربيع.

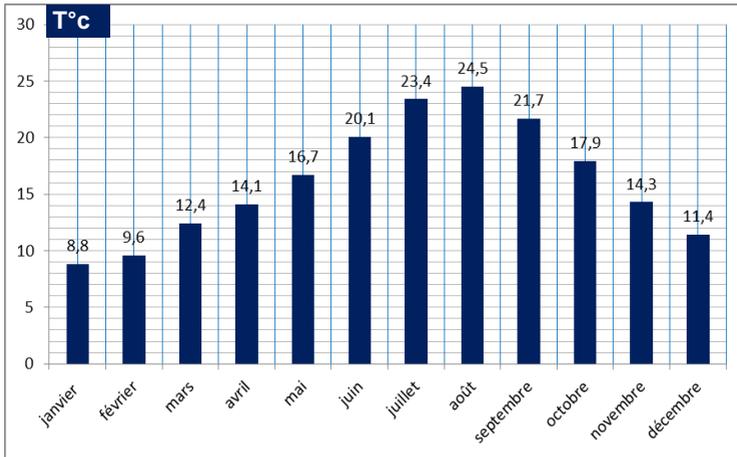
إن الظروف المناخية وخاصة المتعلقة بالتساقطات التي تتزايد حسب علو التضاريس، وكذا الظروف البنوية للسلسلة الجبلية التي تتكون من جبال طبوغرافيا ذات سفوح متنوعة الواجهات وشديدة الانحدار ساهمت

بجانب العوامل المتعلقة بطبيعة التربة والطبقات الصخرية التي ترتكز عليها في وجود سلسلات نباتية غابوية تتميز بتنوع أصنافها وكثافة أشجارها.

| الوحدة | المتوسط | الأدنى | الأقصى |                      |
|--------|---------|--------|--------|----------------------|
| C°     | 20°     | -3°    | 35°    | درجة الحرارة         |
| Mm     | 400     | 200    | +800   | كمية التساقطات       |
| Km/H   | 30      | 10     | 80     | سرعة الرياح          |
| --     | غربية   | غربية  | شرقية  | نوعية الرياح السائدة |
| J/AN   | 270     | 250    | 310    | عدد الايام المشمسة   |

وتساهم الارتفاعات المهمة للجبال في استقرار الثلوج، حيث تدور بضعة أشهر قبل أن تختفي بحيث المتوسط السنوي للأيام التي يسقط فيها الثلج فإنه يصل تقريبا إلى 20 يوم بمنطقة الشوح بجبل تلامطان.

درجة الحرارة بالمنطقة معتدلة (20° كمتوسط سنوي) نظراً لتأثير عامل الارتفاع الذي يعوض وجود المنطقة في مجال تحجب عنه مرتفعات الدروة الكلسية للتأثيرات الهوائية القادمة من البحر الأبيض المتوسط مع اختلافات بطبيعة الحال بين المناطق المرتفعة والمنخفضة.



## ← الغطاء النباتي:

نظرا للمميزات البيومناخية والبيوجغرافية والحيومرفولوجية يشكل الريف مجالا متميزا من حيث غنى وتنوع غطاءه النباتي بالمقارنة مع باقي السلاسل الجبلية المغربية الأخرى .

إن المجال الغابوي بالجماعة يمتد على مساحة تقدر ب 17459 هكتار مشكلا بذلك نسبة تصل إلى حوالي 86% من المساحة الإجمالية للجماعة، وقد ساهمت الظروف المناخية الملائمة والعوامل المتعلقة بالتربة والطبقات الصخرية في وجود سلسلات نباتية غابوية، تتميز بتنوع أصنافها وكثافة أشجارها، ويتكون هذا التنوع البيولوجي الهام من تشكيلات البلوط الأخضر، الشوح ، الصنوبر الأسود والبحري ، السنديان زان والعرعار وأعشاب ثانوية تكتسي أهمية بالغة على المستوى الأيكولوجي.

المستويات النباتية وكذا التشكيلات النباتية:

|  |
|--|
| المستوى المتوسطي الحار : يتحدد بالارتفاعات التي تقل عن 1000 متر ذي الصنف شبه الرطب المعتدل إلى محلي رطب، يتميز بالتشكيلات النباتية من نوع العرعار والبلوط الأخضر والبلوط الفليني.      |
| المستوى المعتدل المتوسط: بين 1000 و 1400 متر ذي الصنف الرطب أساسا او محليا جد رطب بارد، يتميز بالتشكيلات النباتية التالية : البلوط الأخضر، بلوط زان والبلوط الفليني .                  |
| المستوى فوق المتوسطي: بين 1400 و 1800 متر صنف جد رطب أساسا، يضم عدة تشكيلات نباتية، وهي الشوح المغربي، الارز، البلوط الاخضر وبلوط الزان  |
| المستوى الجبلي المتوسطي : بين 1800 و 2159 م ذي الصنف جد رطب شديد البرودة ويتميز بتشكيلات نباتية من نوع: الشوح المغربي والارز والبلوط الاخضر والجفافيات الشوكية بالقمم الأكثر ارتفاعا . |

إن الطبيعة التضاريسية الجبلية ساهمت في محدودية الأراضي الفلاحية بلقد تدهورت التشكيلات الغابوية بفعل الاستغلال اللاعقلاني للموارد الغابوية، وقد عرفت ضغطا نتيجة استعمالها في زراعة معروفة أو بسبب الحرائق.

لقد أصبحت التقلبات المناخية ظاهرة عالمية وأمرنا واقعا، ولم تسلم هذه الجماعة من تبعات هذه الظاهرة سواء من حيث طول فترات الجفاف أو الأمطار الاستثنائية التي تسببت في انجرافات للتربة والسيول القوية.

لقد أصبحت التقلبات المناخية ظاهرة عالمية وأمرنا واقعا، ولم تسلم هذه الجماعة من تبعات هذه الظاهرة سواء من حيث طول فترات الجفاف أو الأمطار الاستثنائية التي تسببت في انجرافات للتربة والسيول القوية.

### ← الموارد المائية:

تنتمي الجماعة إلى منطقة السلاسل الكلسية بوسط الإقليم، التي تعتبر إحدى خزانات المياه في المنطقة والمزود الرئيسي لبعض أهم نقط الماء كالشرفات ورأس الماء من الفرشة المائية الهائلة لعين دانو، غير أن هذا لا يعني أن هناك تغطية تامة وتلبية كاملة لحاجيات السكان من الماء الشروب .

إن تواجد جماعة تلمبوط بسلسلة الدورة الكلسية، المعروفة بنفاذيتها الشديدة ، يجعل المنطقة غنية من حيث خزاناتها الجوفية، التي تلعب دورا مهما في تفجر عدة عيون تكون في غالب الأحيان سببا في استقرار عدد كبير من الدواوير التي تسفيد من المياه التي توفرها الينابيع لممارسة بعض الأنشطة الفلاحية. وتجدر الإشارة إلى أن أهم العيون التي تغذيها الخزانات المتواجدة بالمنطقة توجد منابعها في مناطق خارج حدود الجماعة. مثل عين راس الماء بمدينة شفشاون.

وتحتوي المنطقة على عيون عديدة دائمة الجريان تتغذى من خزانات مائية طبيعية تتصل بالذروة الكلسية لجبال الريف، مثل عين دانو التي تزود واد فردا ، فضلا عن عيون أخرى ذات أهمية بالغة كعين تسملال التي تقع على السفح الغربي لجبل القلعة.

إن توزيع المياه يختلف من منطقة إلى أخرى من مناطق الجماعة، وهو موزع بطريقة غير متكافئة طبيعيا، كما أن الفرشات المائية موزعة بشكل متفاوت فالنصف الجنوبي من الجماعة الذي يمتد على طول خط من مدشر اغرمان مرورا بوسالف ، أمزار، بوينار إلى بني أمجد يوجد به فائض من المياه باستثناء دوار ازرافن ، وهي الجهة التي تعرف أكبر تساقطات

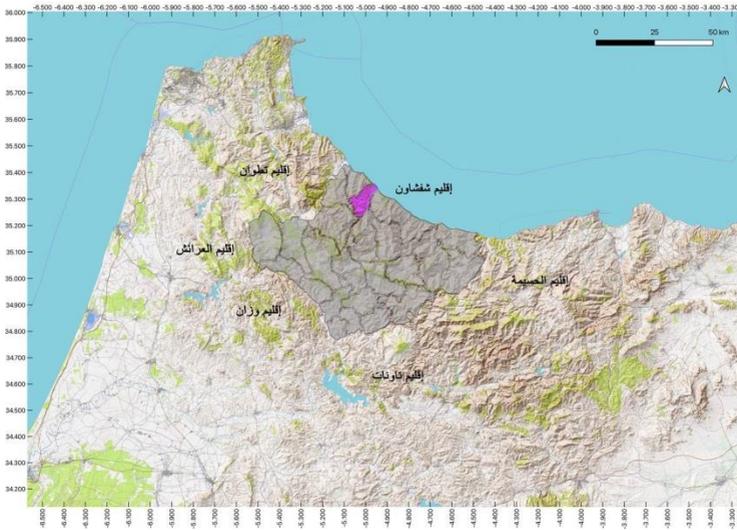
مطرية بالجماعة . وبالمقابل هناك مداشر تعرف خصاصا في التزود بالماء تزداد حدته في فصل الصيف أو في سنوات الجفاف كتلمبوط، اكان، ازغار، ازرافن وبعض الدواوير بفرقة القلعة.

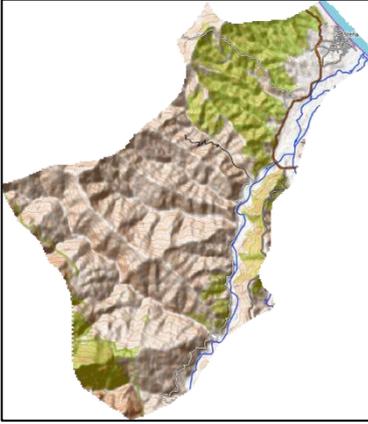
يتم التزود بالماء الشروب مباشرة من العيون وهي وسيلة تقليدية تستعمل كذلك للري .

|      |  |
|------|--|
| 31   | عدد الدواوير                                   |
| 1399 | عدد الأسر                                      |
| 50   | عدد الأسر المزودة بالماء الشروب (الربط الفردي) |
| 34   | عدد النافورات العمومية                         |
| 05   | عدد الآبار الجماعية                            |
| 42   | عدد العيون                                     |
| 12   | عدد خزانات الماء                               |

تعتبر التضاريس بجماعة تلمبوط من أصعب التضاريس الجبلية بالمملكة، وأكثرها تعرضا لانجراف التربة كما سبق وحدث في شتاء 2011 بقرية تاورات التي هدمت بالكامل.

## 2. جماعة اسطيجة:





اسطيحة هي قرية أمازيغية جبلية مغربية شمال المملكة. تقع جماعة اسطيحة ضمن الجزء الشمالي لإقليم شفشاون المطل على شاطئ البحر الأبيض المتوسط. الجماعة محدودة شرقا بالبحر الأبيض المتوسط، غربا بجماعتي تاسيفت وتلمبوط، شمالا بجماعة تزكان وجنوبا بجماعتي بني بوزرة وبني سلمان.

### ← المناخ والسلاسل الجبلية:

تتميز جماعة اسطيحة بمناخ معتدل؛ وهو مناخ متوسطي حار وجاف صيفا ممطر شتاء. حيث توجد بمنطقة جبلية تنتمي إلى سلسلة جبال الريف؛ تتنازعها ثلاث عناصر أساسية من التضاريس الجغرافية وهي: الجبال، وبعض السهول الطبيعية، وبعض التلال الواقعة على الوادي والساحل على البحر الأبيض المتوسط.

نجد أن الجبال هي الأكثر حضورا بنسبة (71,80%) مقارنة مع التلال (27,67%) والسهول (0,53%). إلا أن نسبة التلال تظل مهمة وخاصة في إطار استثمارها في الفلاحة التي تعتبر القطاع الاقتصادي الأول بالمنطقة.

### ← الموارد المائية:

إن الموارد المائية بالجماعة كثيرة ومتنوعة منها ما هو سطحي ومنها ما هو جوفي. والحقيقة أن نفوذ الجماعة يزخر بثروات مائية يرجع الفضل فيها إلى وجود وديان مهمة أهمها وادي "القنار" ووادي "بني هليل" ووادي "بني بخت" ووادي "كلدت".

#### ● واد تيجساس:

هو واد يبلغ طوله حوالي 40 كيلومتر، يصب بين بلدي السطحية والشامعة، وهو ناتج عن إلتقاء رافدين بالقرب من مركز بوحمدينبعان

من جبال قبائل غمارة ، وهما واد بوحية وواد القنار.

#### ● واد بوحية:

هو الرافد الأطول، ينبع من جبال بني خالد ويمر ببني سلمان ويلتقي برفاد آخر قادم من بني منصور إسمه واد الخميس عند منطقة دار ميمون.

#### ● واد القنار:

وهو الرافد الأقصر ولكنه الأجمل بنحته لأشكال تضاريسية وأخاديد عميقة غاية في الجمال والروعة ، ينبع من جبال المنتزه الوطني لتلاسمطان ويتشكل من رافد أدلمان القادم من بني محمد ورافد أدلدال القادم من جبل تالوسيس . عند إلتقاء واد بوحية بواد القنار ينطلق واد تيجساس حاملا معه كمية كبيرة من الطمي والأتربة ومشكلا سهلا واسعا خصيبا إسمه سهل تيجساس الموجودة عليه مراكز السطيحة والشماعلة بالبحر الأبيض المتوسط إقليم الشاون شمال المغرب.

غير أن الملاحظ أن مياه هذه الأنهار تتدفق بشكل يصعب معه الاستغلال وذلك راجع لعوامل التعرية وانجراف التربة، بالإضافة إلى موسمية كل من وادي بني هليل ووادي بني بخت ووادي كلدت.

كما ينبغي الإشارة كذلك إلى أن تزود السكان بالماء الصالح للشرب يعتمد بالدرجة الأولى على المياه الجوفية أي الآبار والعيون وهو الشيء الذي يجعل مسألة التزويد رهينة بالطاقة والقدرة على استعمالها كما أن مسألة عدم الاكتفاء تصبح أمرا واقعا في مرحلة الجفاف وعند تراجع المياه الجوفية .

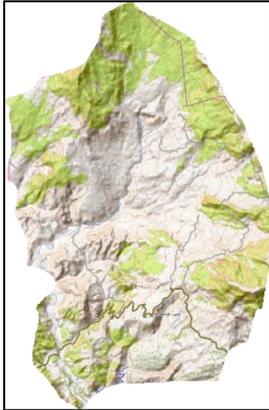
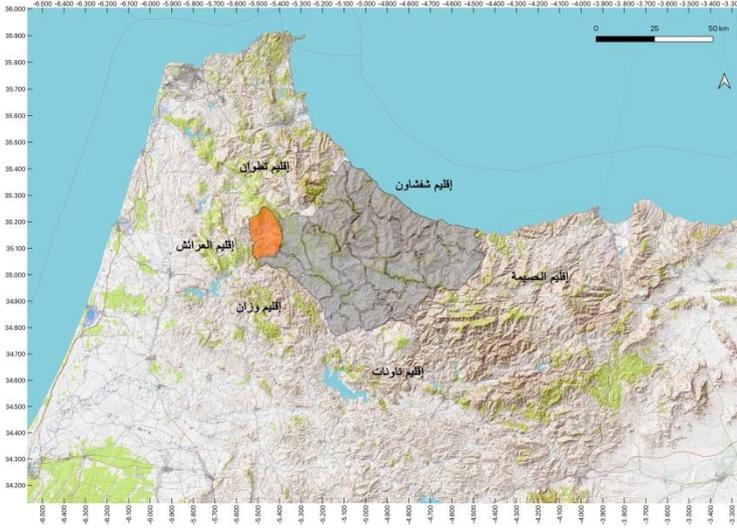
يتمتد شاطئ اسطيحة على حوالي 3 كلم، عند مصب وادي تيكساس. ويعتبر منتجا صيفيا ووجهة سياحية مهمة خلال فصل الصيف.

#### ← الثروات الحيوانية:

تزرخ الجماعة بموارد مهمة للصيد البري؛ حيث توجد أصناف متعددة من الحيوانات كالأرانب والخنزير والحجل وأنواع أخرى من الطيور. إلا أن الملاحظ هو التراجع الملحوظ لهذه الثروات الحيوانية بسبب تراجع المساحة الغابوية التي لازالت غير محددة لحد الآن. الأمر الذي يستوجب القيام ببرامج واسعة النطاق لبرمجة غرس الأشجار، وكذا خلق مساحات

جديدة لإعادة التشجير لتجاوز القضاء على المحيط الغابوي؛ وبالتالي الحفاظ على الثروة الحيوانية بالمنطقة.

### 3. جماعة تناقوب



تنقوب هي قرية أمازيغية جبلية مغربية شمال المملكة. تنتمي تنقوب لإقليم شفشاون وتأسست الجماعة سنة 1961.

الجماعة محدودة شمالا بجماعة الدردارة وجماعة الواد التابعة لإقليم تطوان، جنوبا بجماعة لغدير، غربا بجماعة القلة وجماعة بني عروس التابعتين لإقليم العرائش وشرقا بجماعة لغدير وجماعة الدردارة. كما أن جماعة تنقوب تعرف ضبابا كثيفا خصوصا خلال فصل الشتاء حيث تتساقط الأمطار

بغزارة سواء تعلق الأمر بالواجهة الشمالية أو الجنوبية. أما اتجاه الرياح فتهب من الشمال نحو الجنوب ويعتبر فصل الخريف هو الفصل الذي تهب فيه الرياح بكثرة.

تتوفر جماعة تنقوب على مخزون مائي مهم، وهو ناتج عن وجود فرشات مائية تمتد عبر جبل بوهاشم. غير أن جميع العيون والآبار والسواقي المتواجدة حالياً تحتاج إلى إصلاح حتى تزود السكان بالماء الشروب. فالحالة السيئة للسواقي تؤدي إلى ضياع كبير للماء المستعمل في الري الصغير. أما البحيرة الوحيدة المسماة " افريط العرايس " فهي الآن غير مستغلة ويمكن تحويلها إلى سد تلي يخصص للري الشيء الذي قد يساهم في الرفع من الانتاج الفلاحي وبالتالي تحسين مستوى عيش الفلاح بالمنطقة.

تشكل نسبة السهول (3%) من مجموع مساحة الجماعة في حين تشكل الجبال (87%) من هذه المساحة، أما الهضاب فتشكل (10%) من المساحة الإجمالية للجماعة، وهذا يؤثر على ضعف المساحة الصالحة للزراعة. أما القطاع الغابوي فيشكل (57%) من المساحة الإجمالية للجماعة إذ تعتبر الثروة الغابوية أهم مورد للجماعة كما تشكل محفزا للتنمية للعديد من الأنشطة كتربية النحل والسياحة الجبلية.

#### 4. جماعة الدردارة:





تنتمي جماعة الدردارة إلى قبيلة الأحماس، الجماعة محدودة شمالا بجماعة باب تازة - جماعة الواد اقليم تطوان، شرقا بجماعة باب تازة، جنوبا بجماعة لغدير وغربا بجماعة تنقوب.

تتوفر الجماعة على مؤهلات طبيعية مهمة و متنوعة، فهي تشتمل على مساحة غابوية شاسعة تصل إلى 52,36 % من المساحة الإجمالية للجماعة، يتواجد بها غطاء نباتي متنوع و أصلي كما تزخر بثروة حيوانية مهمة جدا، غير أن طرق استغلال

هذه الثروة الغابوية يبقى ضعيفا ولا يرقى إلى مستوى إتاحة الفرصة للاستفادة الجيدة و المستدامة من هذه الإمكانيات.

و نظرا للطابع الجبلي الذي يسم الموقع الجغرافي للجماعة، فإن المساحات الزراعية التي تشكل 46,74 % هي مساحات غير كافية بالمقارنة مع النمو الديمغرافي الذي كانت الجماعة قد عرفتة خلال العقدين الأخيرين، الشيء الذي يهدد دوما - تحت ضغط الاحتياج - بتوسع المجال الزراعي على حساب المجال الغابوي.

كما تتوفر الجماعة على ثروة مائية ضخمة تتجلى في عدد الوديان و العيون و الآبار المنتشرة بكل جوانب مجالها الترابي، فالتساقطات المطرية العالية خلال الفترة الشتوية من كل سنة، تستطيع تمكين الجماعة من اكتفائها الذاتي في مجال مياه الشرب و الري و حتى لاستعمالات أخرى متعلقة بالطاقة، غير أن غياب بنية تحتية للتخزين، و سيادة التوزيع التقليدي للماء وفقا للأعراف، مع غياب فرشاة مائية باطنية، يجعل هذه الموارد المائية موسمية و معرضة للضياع في أغلبها.

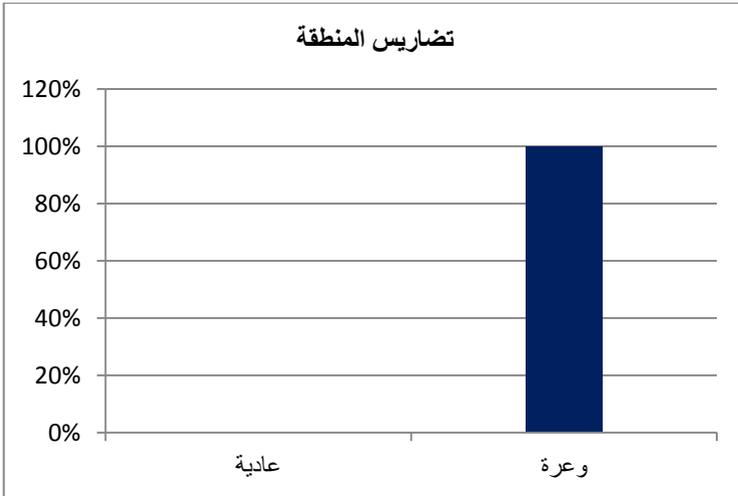
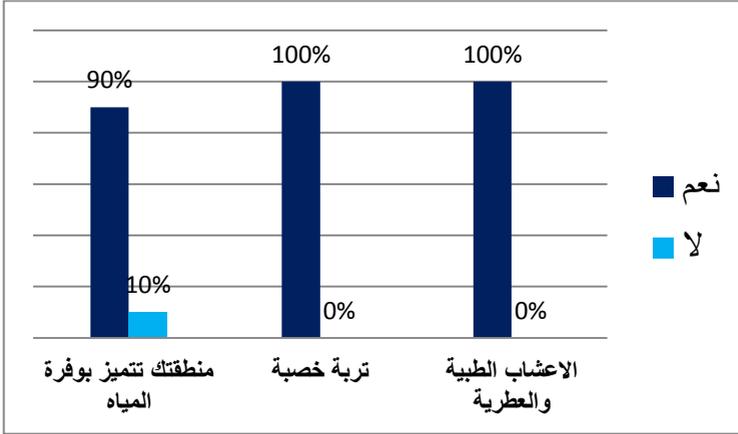
و بالرغم من هذه الإمكانيات المائية و الغابوية الهائلة فإن البنية الجيولوجية لسطح الأرض بالجماعة، و التغييرات الطارئة بفعل النشاط البشري يجعلانها معرضة باستمرار لمجموعة من الأخطار الطبيعية و

أساسا الانجرافات الكبرى للتربة، و الفيضانات بالمناطق المنبسطة، ناهيك عن الحرائق الغابوية التي تشكل تهديدا سنويا خلال موسم الصيف و التي تذهب نتیجتها مساحات غابوية مهمة.

### III. نتائج التشخيص الميداني حسب كل جماعة:

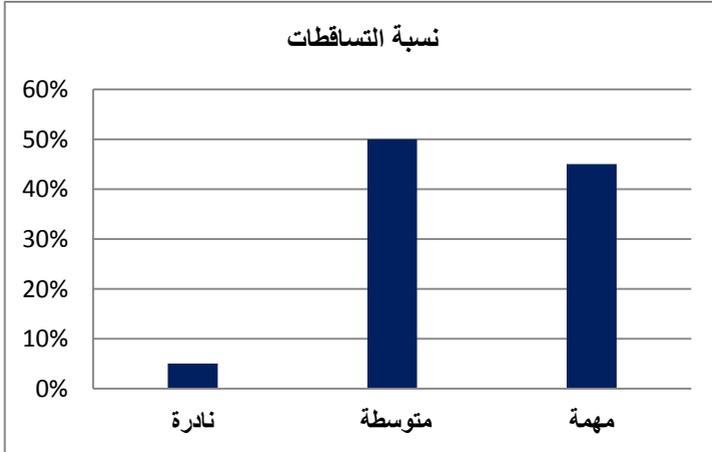
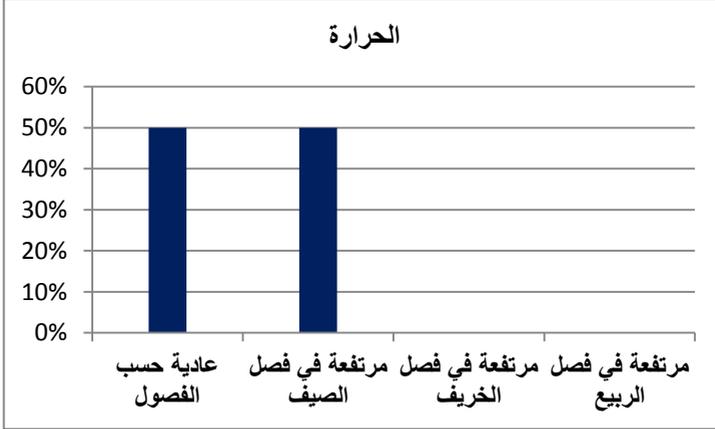
#### 1. جماعة تلمبوط :

← المؤهلات الطبيعية:

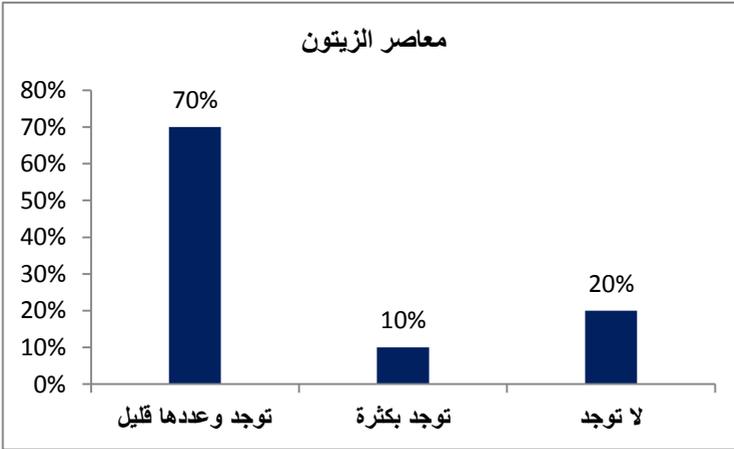
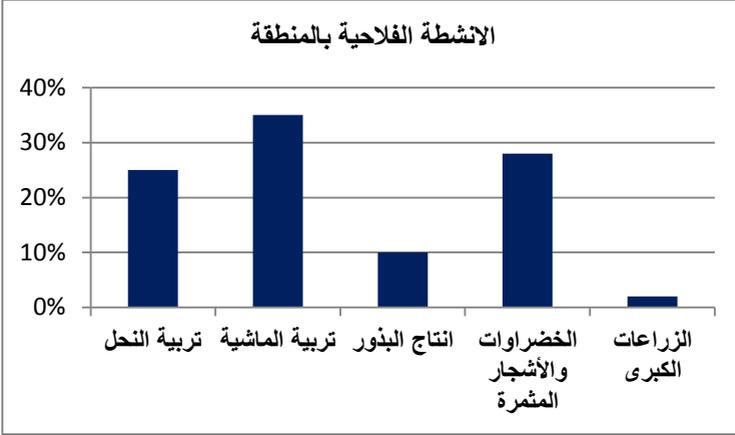


## ← مناخ المنطقة:

تتميز منطقة تلمبوط بمناخ معتدل على العموم مع تساقطات مطرية مهمة وتضاريس وعرة وتربة خصبة.

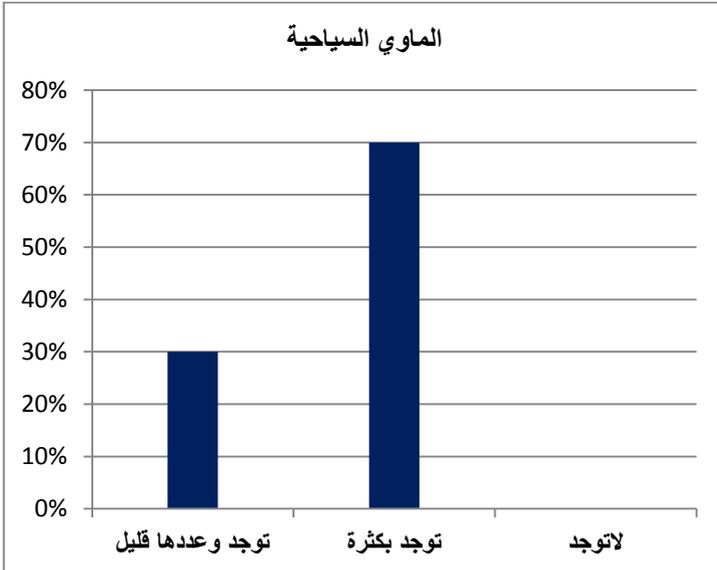
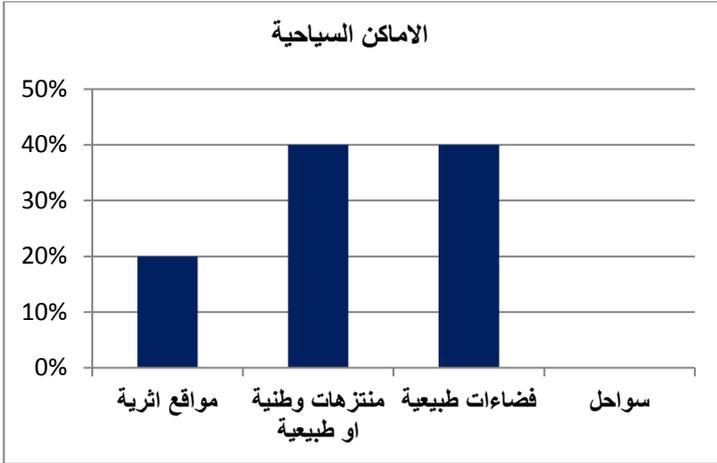


## ← الأنشطة الفلاحية والاقتصادية:

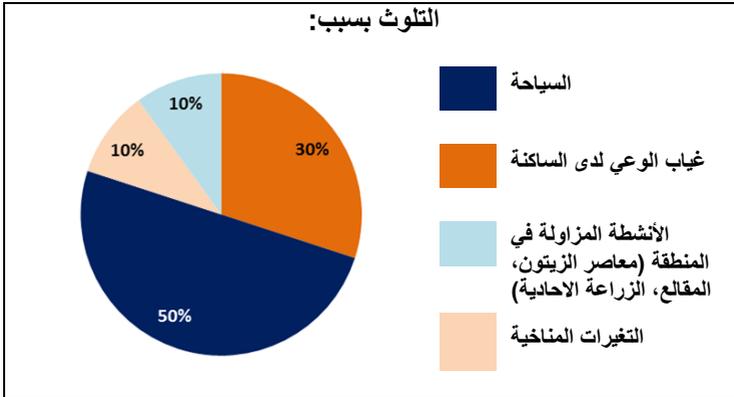
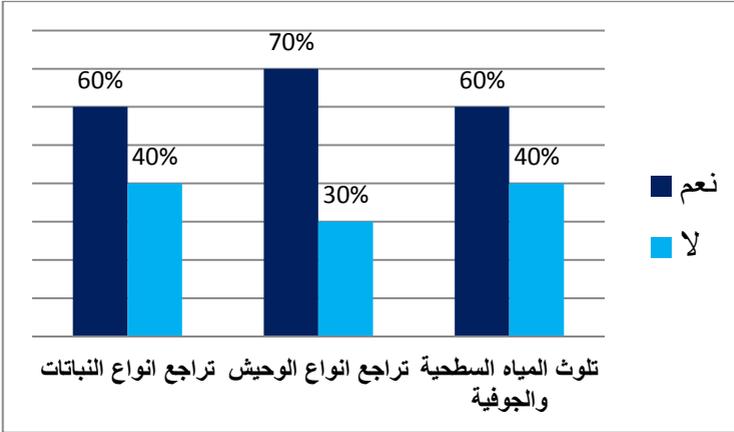
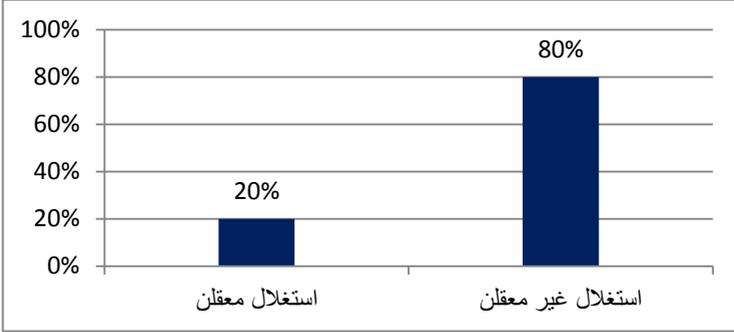


تعتمد منطقة تلمبوط بالأساس على الفلاحة المعاشية كتربية النحل وتربية الماعز واستغلال بعض الأشجار المثمرة. ما يميز أيضا هذه المنطقة هي مواقعها السياحية الطبيعية الخلابة والتي تعرف اقبالا متزايدا وطنيا ودوليا (منتزه أقتشور).

## ← السياحة:

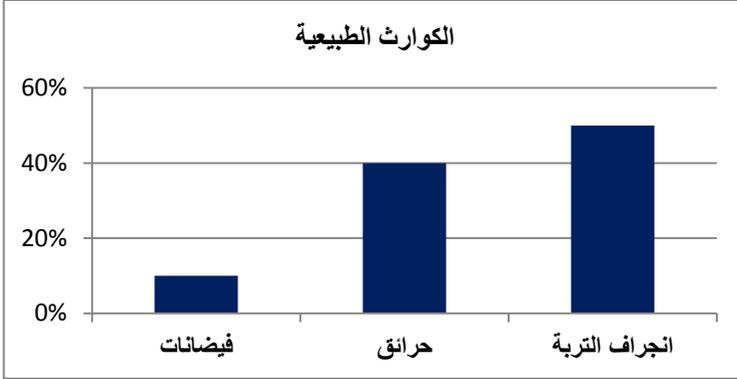


## ← استغلال الثروات الطبيعية:



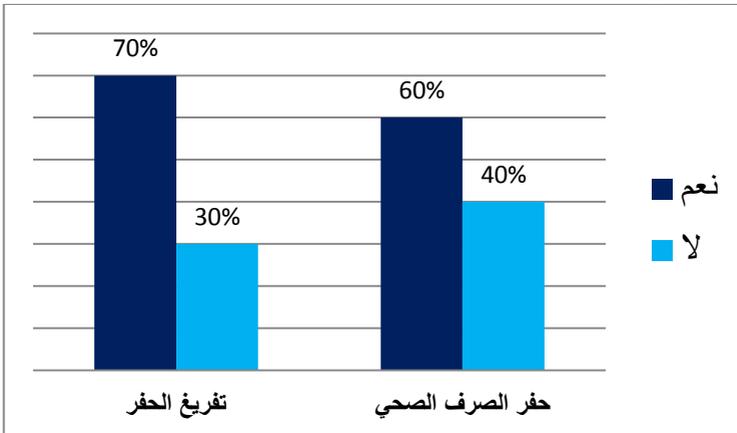
رغم المؤهلات الطبيعية التي تعرفها المنطقة فإنها تتعرض لضغط كبير من خلال الاستغلال غير المعقلن، خاصة جراء ضغط الأنشطة السياحية، مما أدى الى تراجع في أنواع النباتات وأنواع الوحيش وكذلك ارتفاع نسبة التلوث في المياه الجوفية والسطحية.

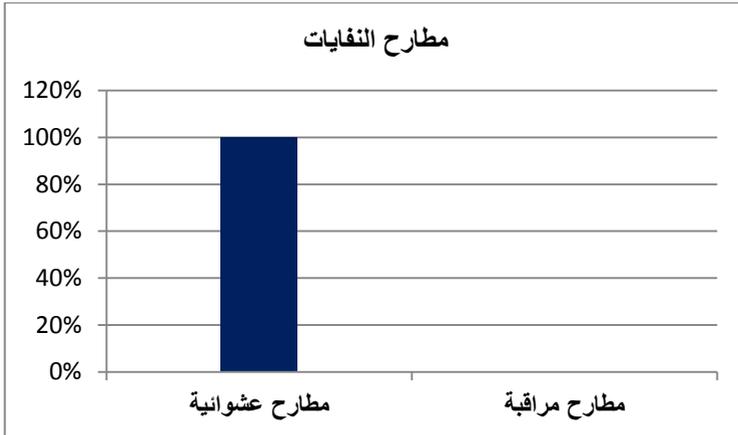
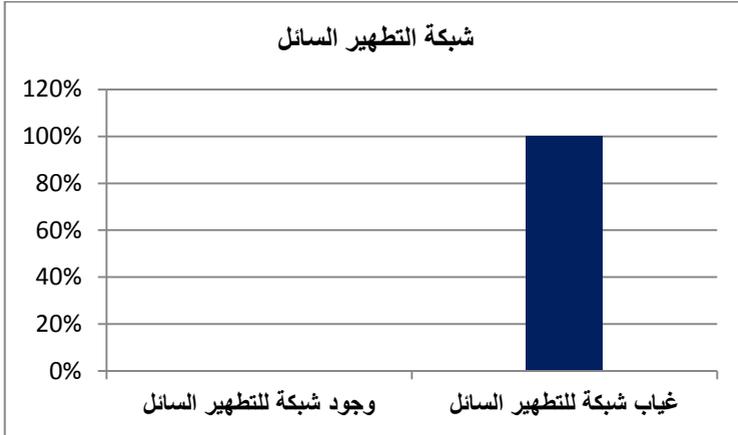
### ← الكوارث الطبيعية:



التضاريس الوعرة، ارتفاع عدد حرائق الغابات وارتفاع أيضا المساحات المحروقة تساهم في انجراف وضياع التربة الخصبة الصالحة للزراعة وتسبب في سيول وانهيارات ترابية.

### ← التجهيزات الأساسية:

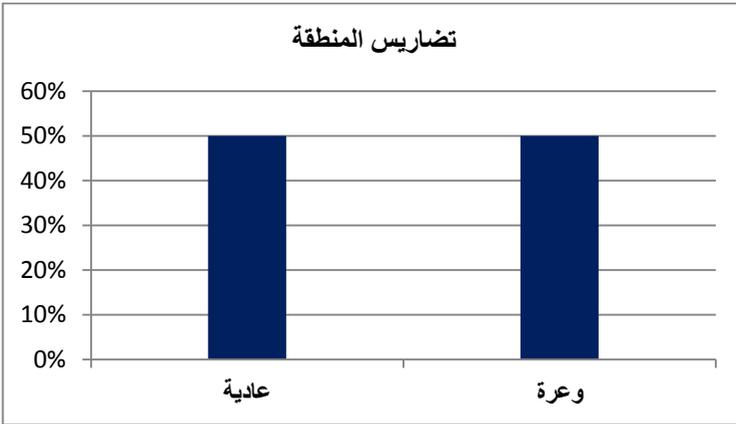
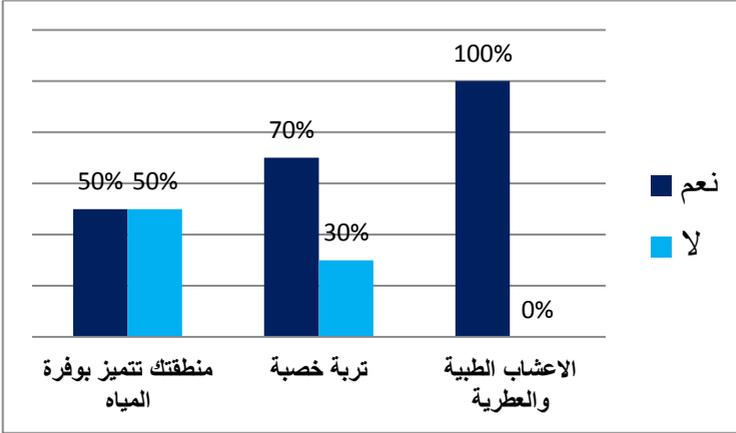




جماعة تلمبوط لا تتوفر على نظام لتدبير ومعالجة النفايات الصلبة ولا على شبكة لتصريف المياه العادمة. وهذا راجع للطبيعة القروية للمجال والطابع السكاني المتشتت اللذان لا يساعدان على إنجاز هذه الشبكة، وتصريف المياه العادمة يتم في الطبيعة أو في حفر عشوائية لا تستجيب للمعايير التقنية والصحية.

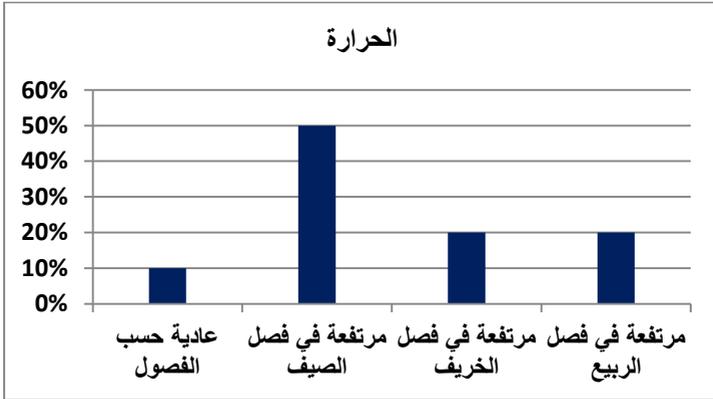
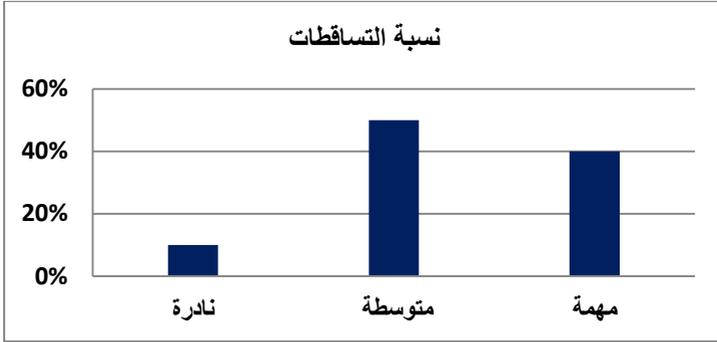
## 2. جماعة تناقوب:

← المؤهلات الطبيعية:

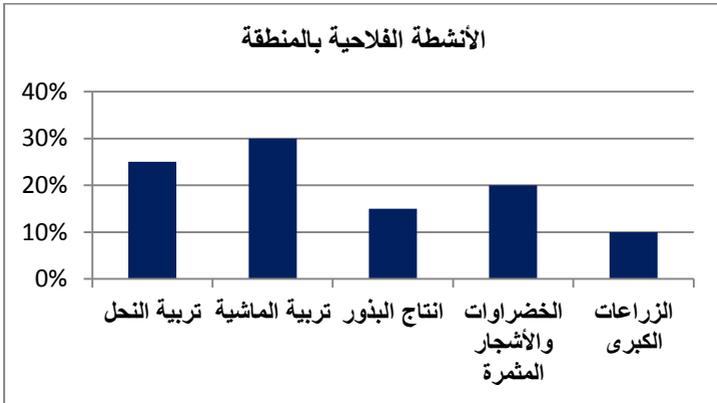


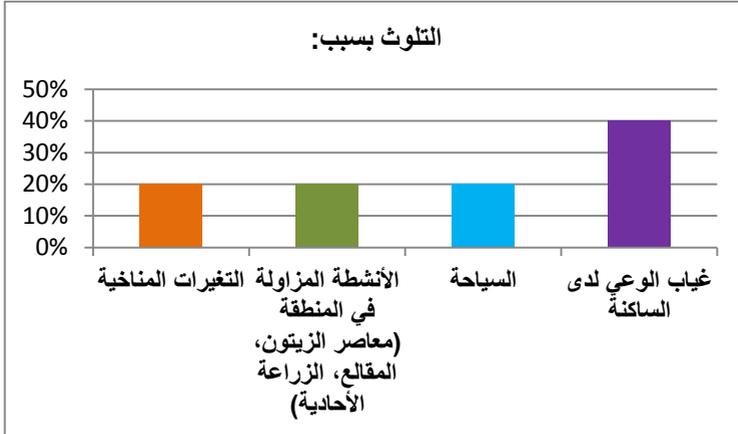
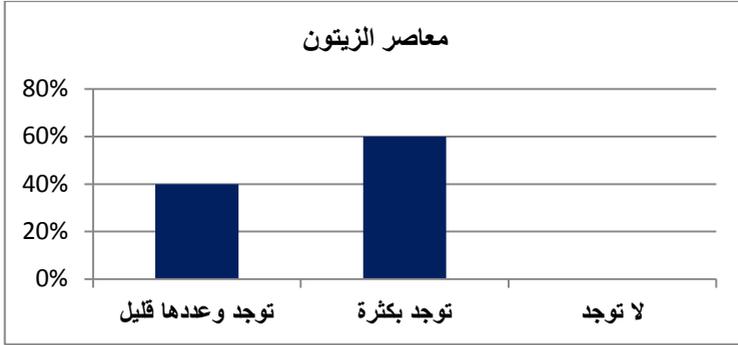
← مناخ المنطقة:

ما يميز جماعة تناقوب هو تواجدها داخل المنتزه الطبيعي لبوهاسم الذي يزخر بتنوع حيواني ونباتي متميز، لكن مع التغيرات المناخية عرفت المنطقة تراجعاً في نسبة التساقطات المطرية وارتفاعاً في درجة الحرارة.



### ← الأنشطة الفلاحية والاقتصادية:

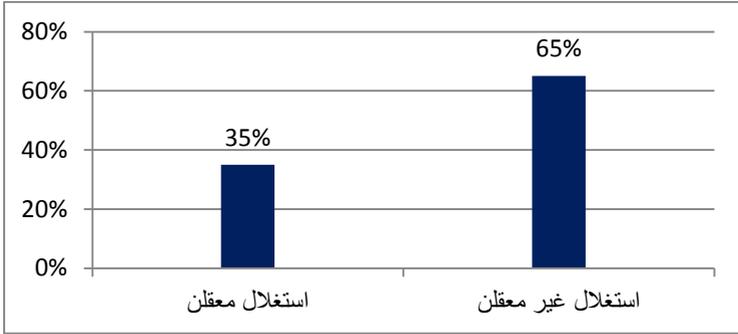
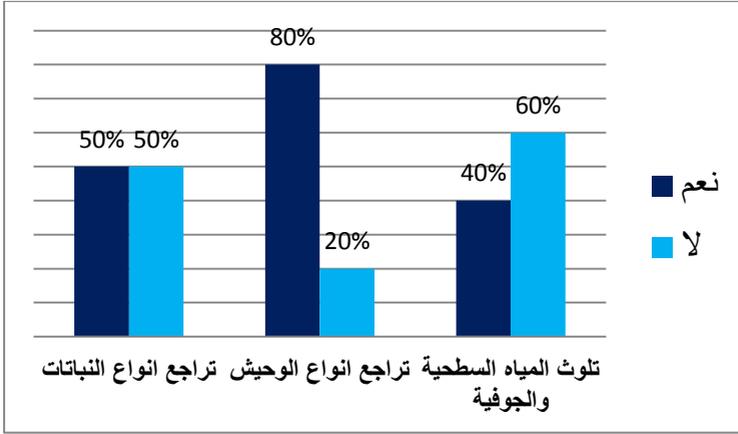




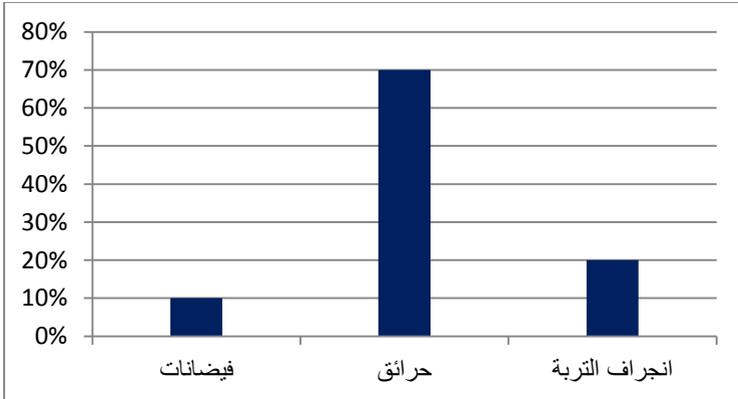
الأنشطة الفلاحية بالمنطقة تعتمد على تربية النحل وتربية الماشية وكذا الأشجار المثمرة خاصة شجر الزيتون، مما أدى الى تزايد في عدد معاصر الزيتون التي أصبحت بمخلفاتها السائلة والصلبة تحدث تلوثا خاصة في المياه السطحية.

### ← **السياحة:**

تتميز المنطقة بمواقع سياحية طبيعية ومتميزة ولكن هناك ضعف في البنيات التحتية الاستقبالية وفي التنشيط السياحي المرتبط بهذه الأماكن.

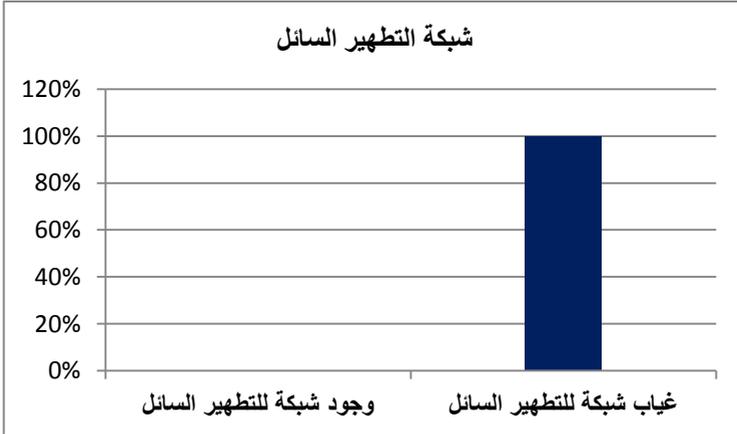
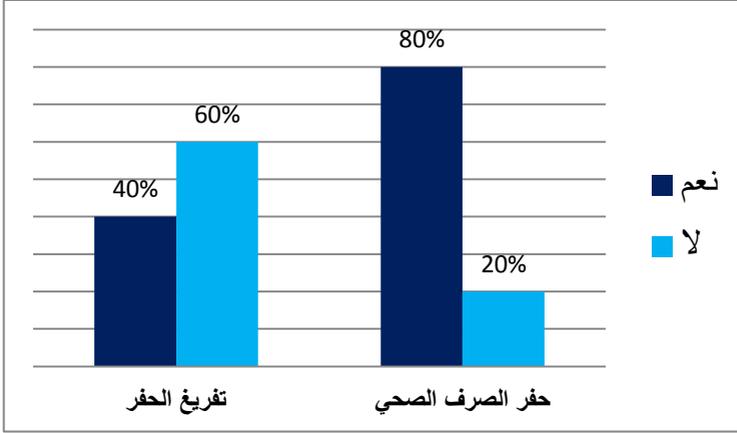


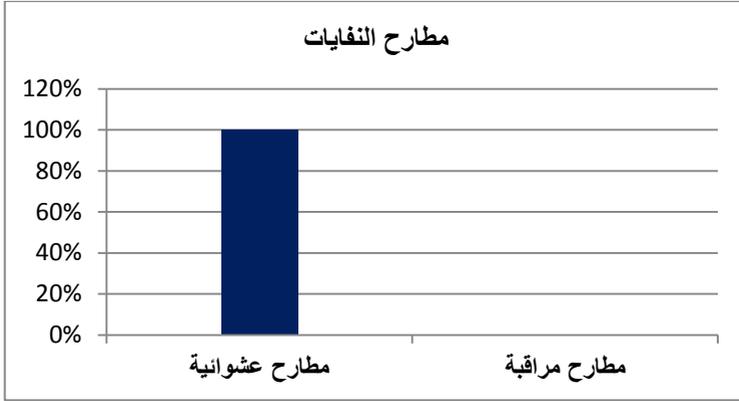
### الكوارث الطبيعية: ←



ما ميز هذه المنطقة في السنوات الأخيرة هو الارتفاع الكبير في عدد حرائق الغابات والمساحات المحروقة مما أدى الى تراجع كبير في الغطاء الغابوي والتنوع الحيواني بالإضافة الى الاستغلال غير المعقلن للموارد الطبيعية.

### ← التجهيزات الأساسية:

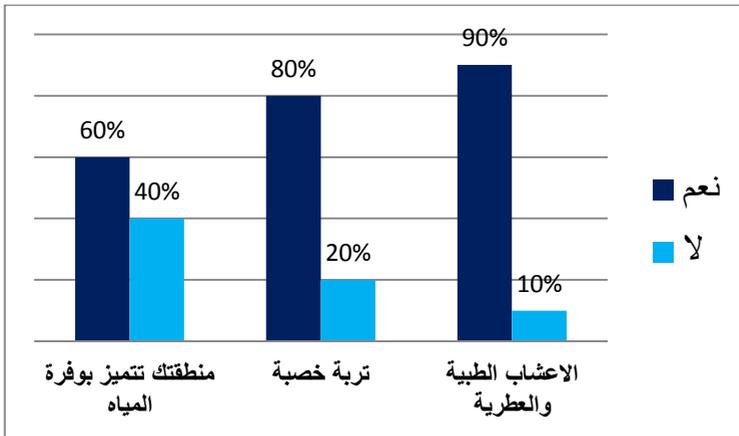


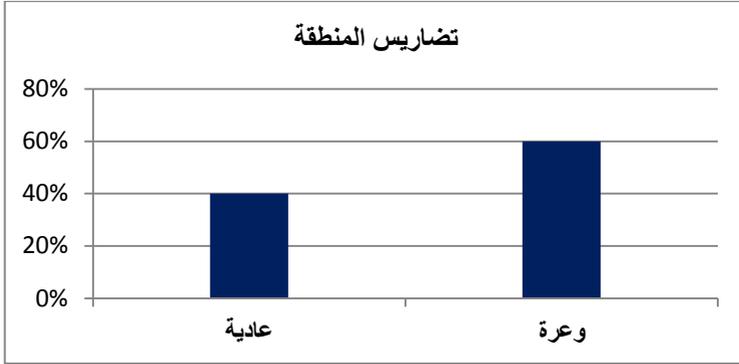


غياب تام لنظام تدبير ومعالجة النفايات الصلبة وغياب مطرح خاص لتجميعها بالإضافة الى عدم وجود شبكة التطهير السائل، وتصريف المياه المستعملة يتم في الطبيعة أو في حفر عشوائية لا تستجيب للمعايير التقنية والصحية.

### 3. جماعة السطيحة:

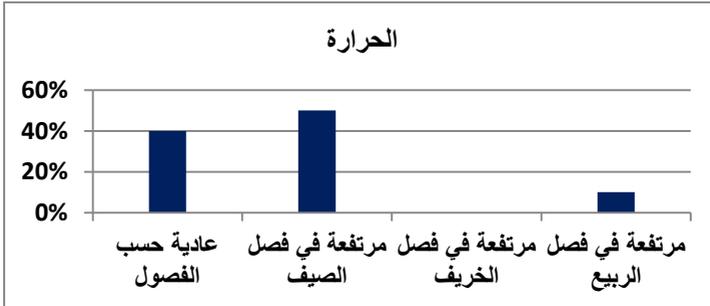
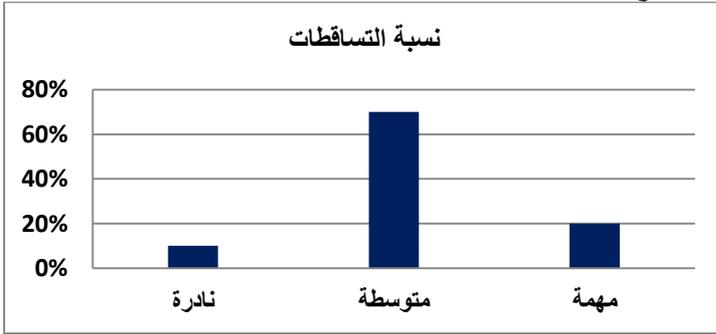
← المؤهلات الطبيعية



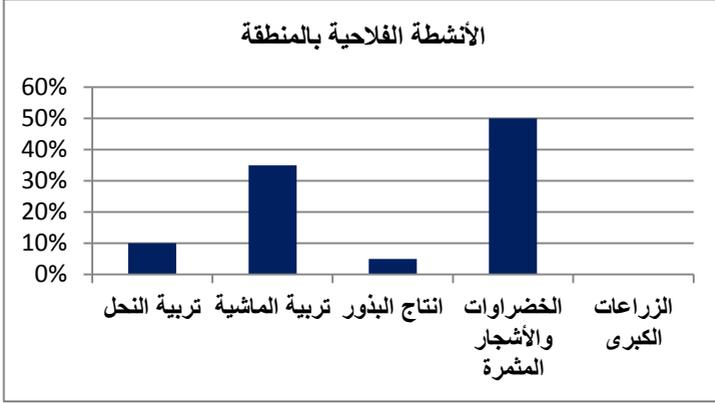


جماعة اسطيحة هي جماعة ساحلية تتموقع على البحر الأبيض المتوسط ولها خلفية جبلية مهمة داخل المنتزه الوطني لتلاسمطان، مناخها متوسطي وتعرف تساقطات متوسطة.

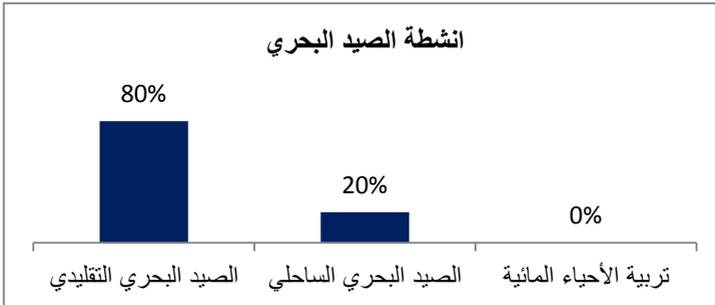
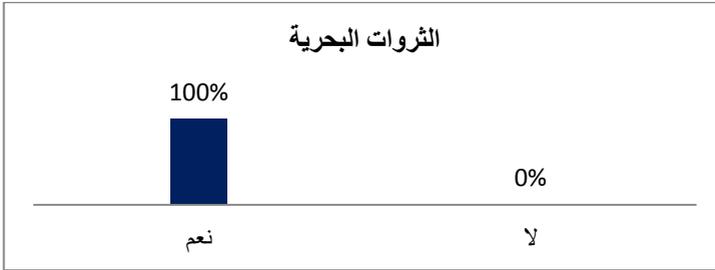
### ← مناخ المنطقة:



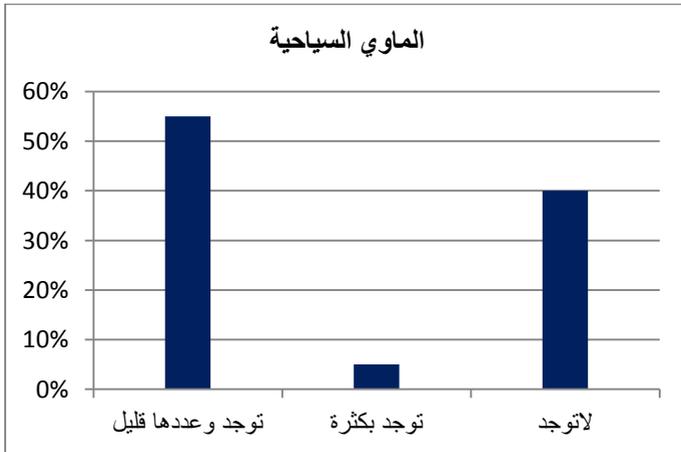
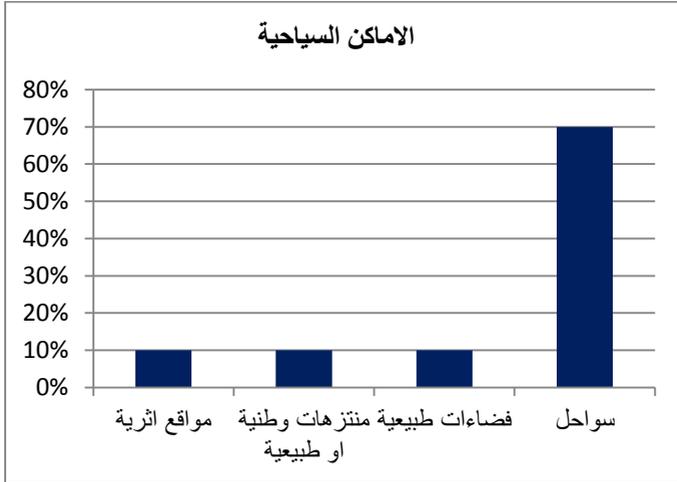
## ← الأنشطة الفلاحية والاقتصادية والبحرية:



ما يميز هذه الجماعة أنشطة الصيد الساحلي والتقليدي بالإضافة الى زراعة الخضراوات والأشجار المثمرة.

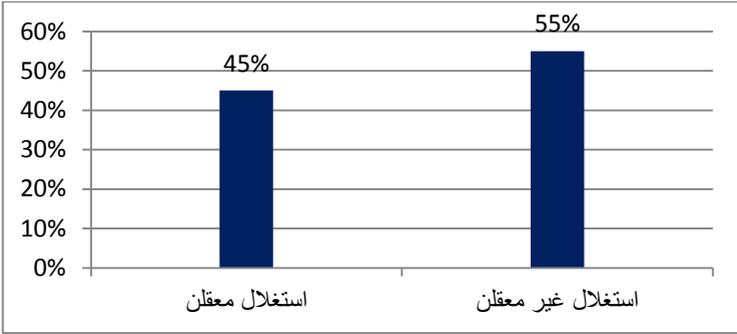
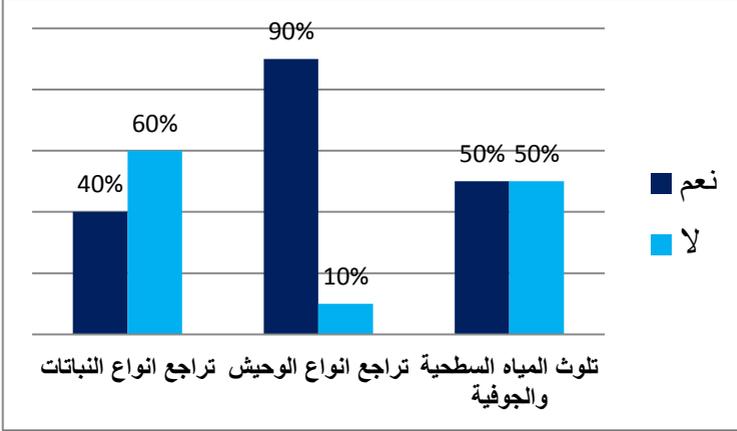


## ← السياحة:

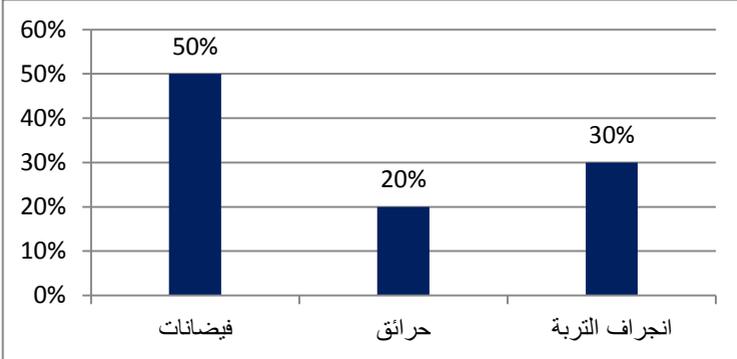


المنطقة تتميز بفضاءات طبيعية داخل منتزه تلاسمنان خاصة واد القنار وبيعض المواقع الاثرية وبشواطئ معروفة وطنية، مع تسجيل ضعف في البنيات الاستقبالية السياحية.

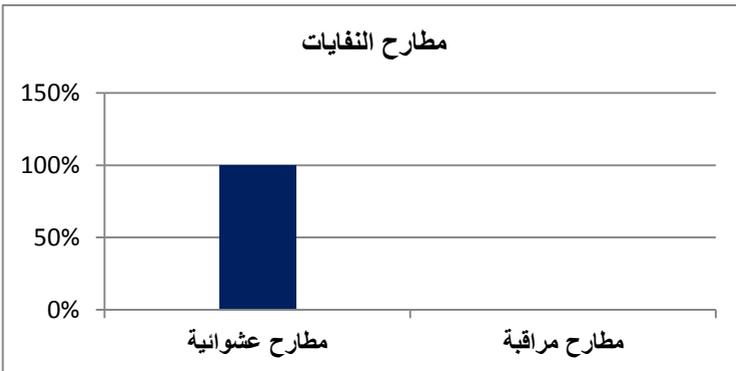
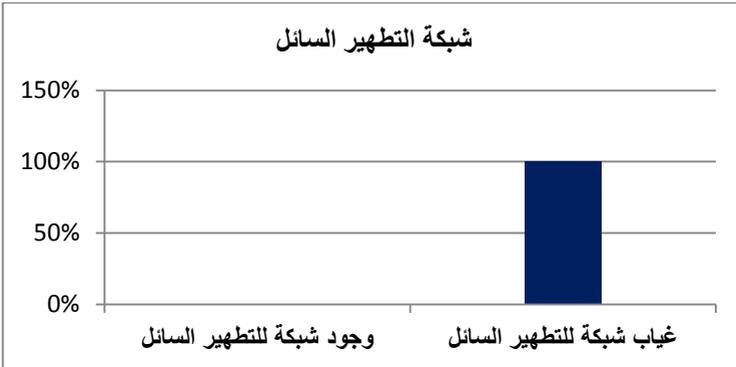
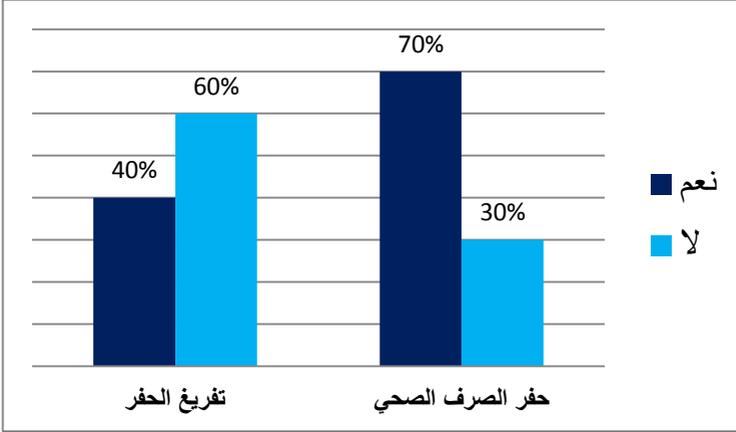
## ← استغلال الشروات الطبيعية:



## ← الكوارث الطبيعية:

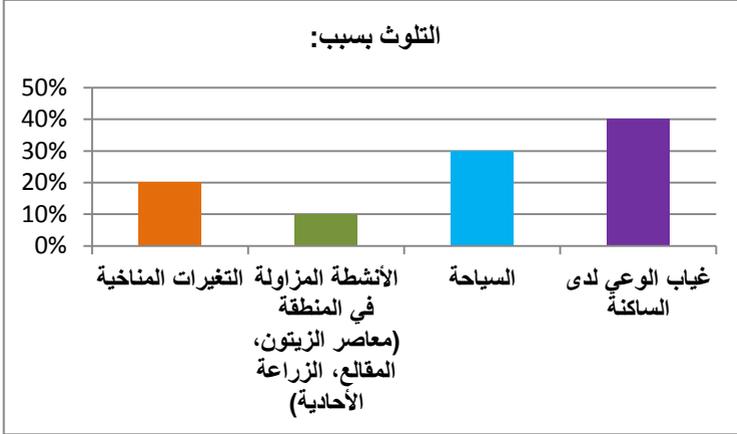


## ← التجهيزات الأساسية:



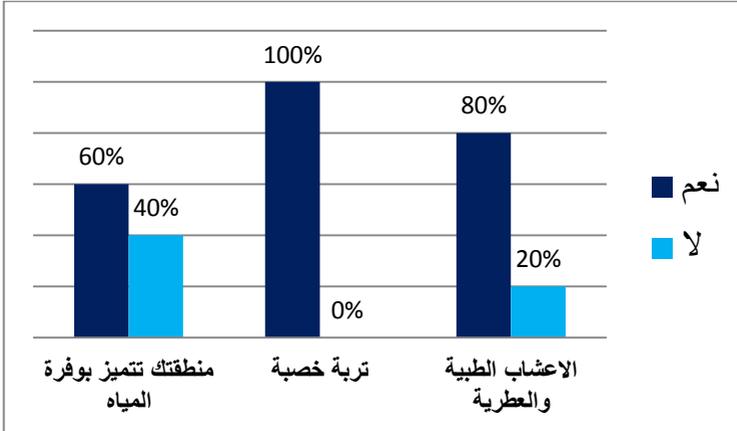
الاستغلال غير المعقلن للموارد الطبيعية وضعف الوعي البيئي للسكان والزوار أدى الى تراجع في الغطاء الغابوي والتنوع الحيواني.

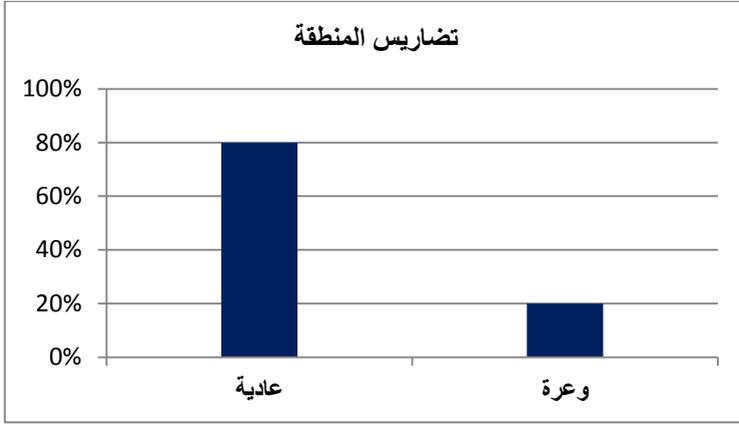
غياب مطرح عمومي لتجميع النفايات بمعايير بيئية وأيضا غياب شبكة تطهير السائل وتنامي الحفر العشوائية سبب في تلويث المياه السطحية والجوفية والتأثير على الثروات البحرية.



#### 4. جماعة الدرادرة:

← المؤهلات الطبيعية:

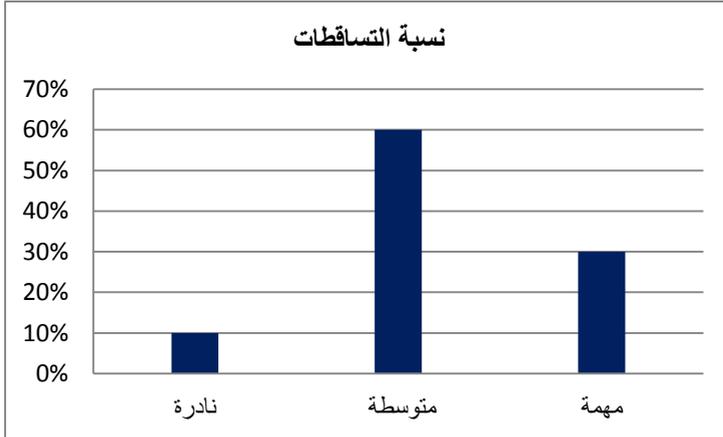


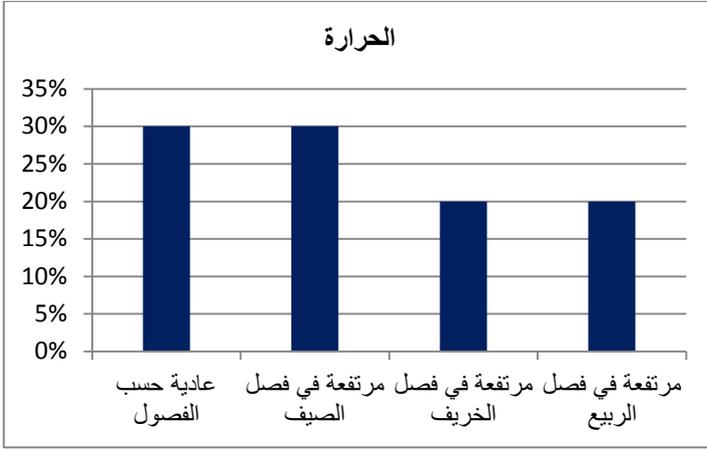


تقع جماعة الدردارة في مدخل المنتزه الطبيعي بوهاشم وفي حدود المنتزه الوطني لتلاسمطان، ما يميزها تربتها الخصبة وتضاريسها غير الوعرة ووفرة مياهها.

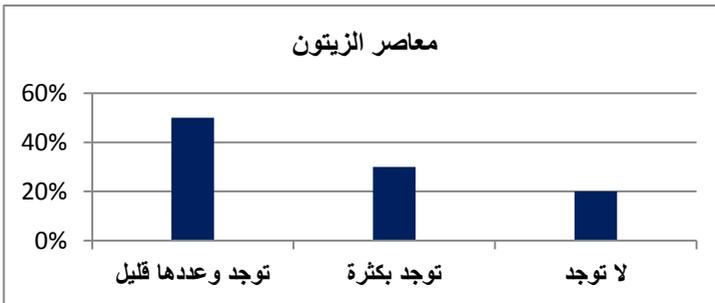
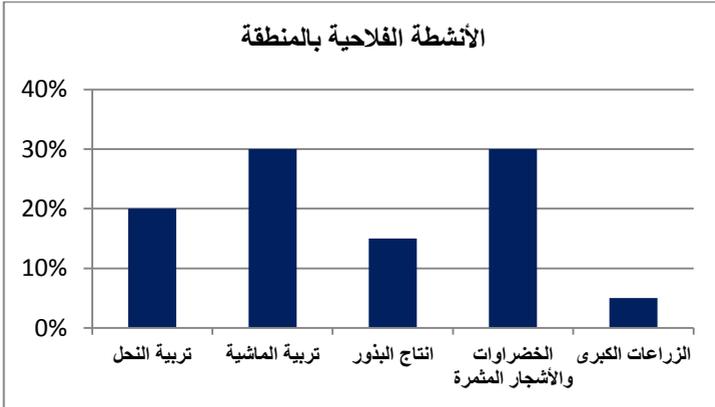
يتميز مناخ منطقة الدردارة بشتاء بارد وصيف حار.

← **مناخ المنطقة:**



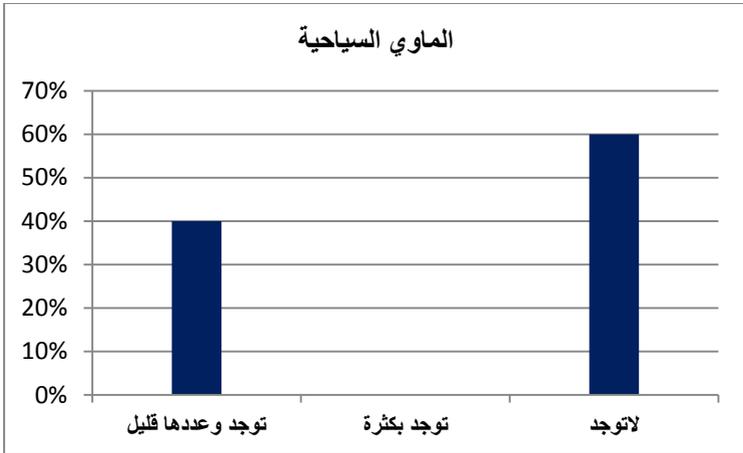
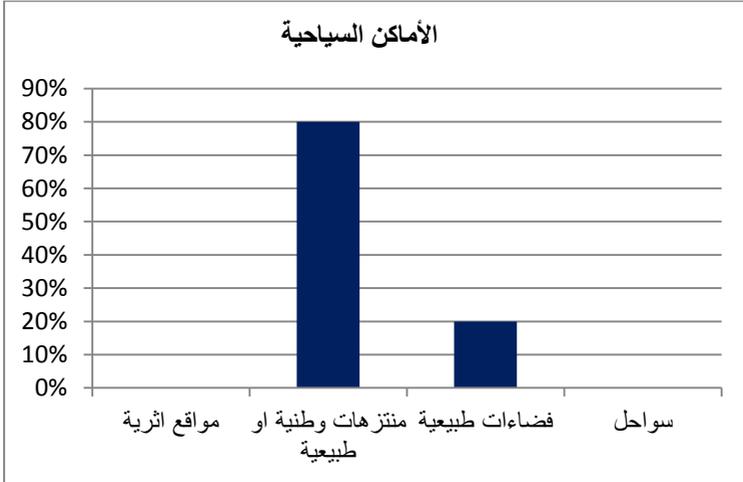


### ← الأنشطة الفلاحية والاقتصادية:



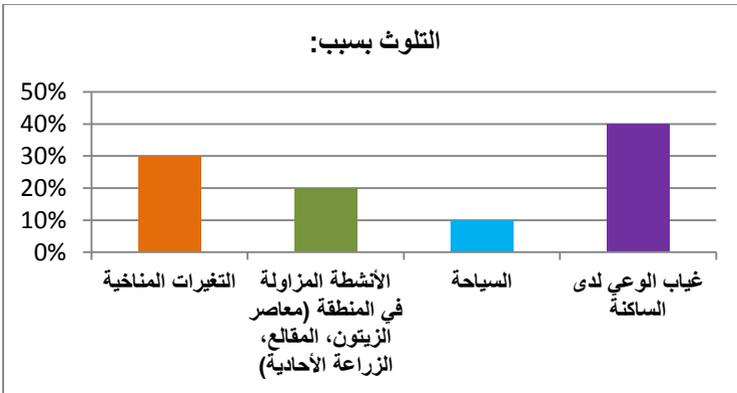
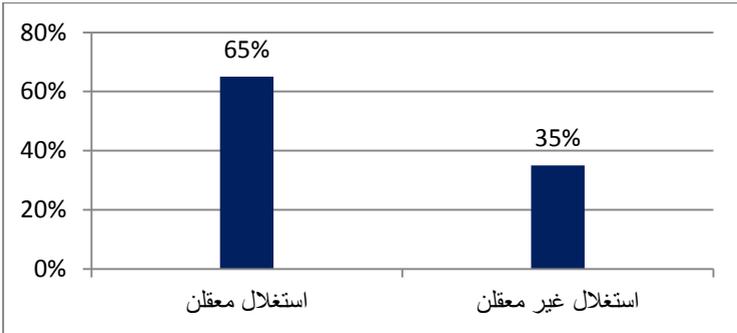
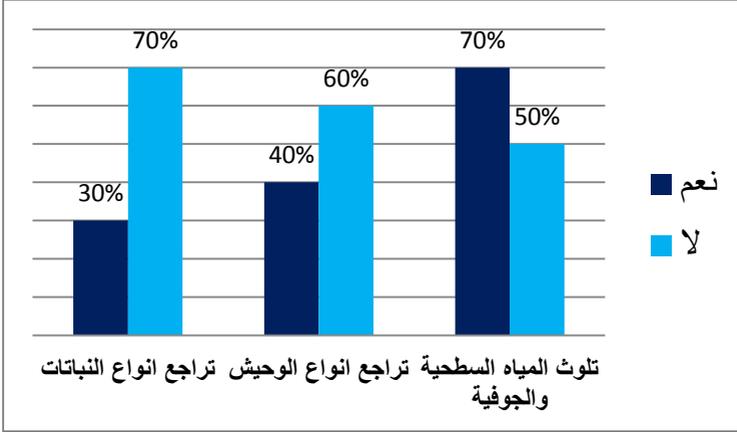
الأنشطة الفلاحية التي تميز المنطقة هي تربية النحل وتربية الماشية بالإضافة الى زراعة الأشجار المثمرة وبعض الخضروات.

### ← السياحة:

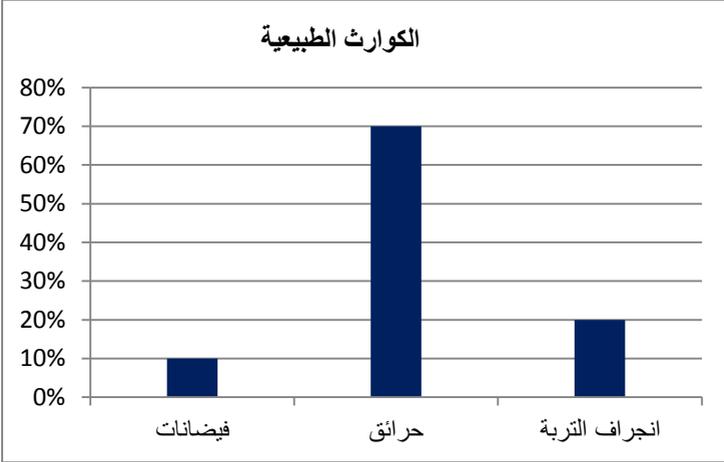


السياحة مرتبطة بالأماكن الموجودة بالمنزه الوطني لتلسمطان والمنزه الطبيعي بوهاشم لأنها يمكن باعتبار جماعة الدرارة نقطة انطلاق لهذين المنزهين وتتوفر على بعض المأوي السياحية المصنفة.

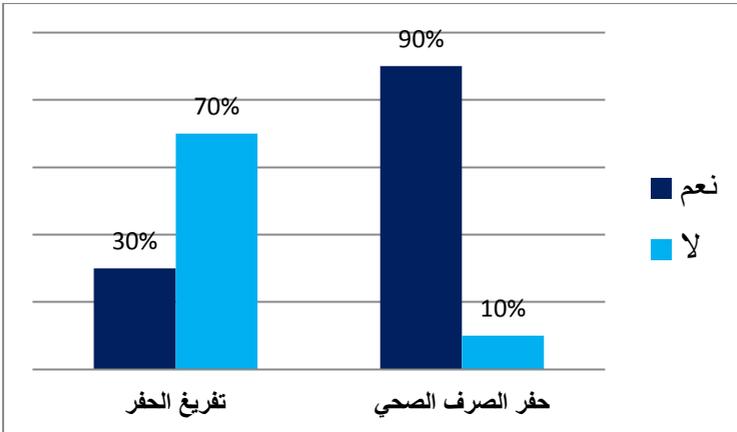
## ← استغلال الشروات الطبيعية:

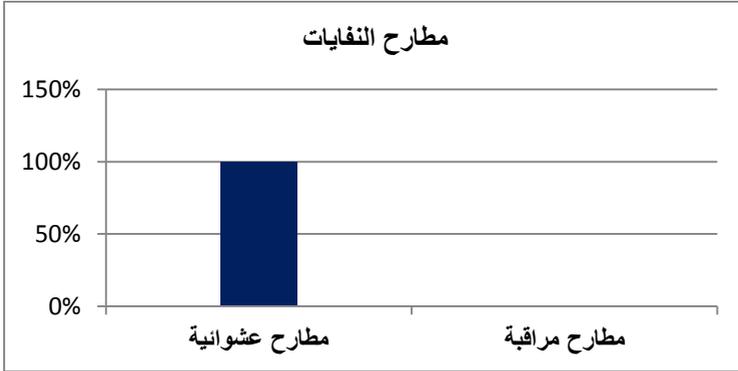
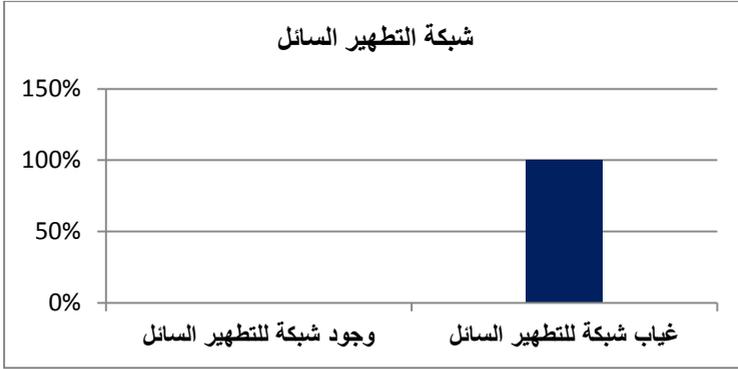


## ← الكوارث الطبيعية:



## ← التجهيزات الأساسية:





رغم تموقع جماعة الدردارة بين منتزهين يزخران بموارد طبيعية مختلفة غير أن المنطقة لا تتوفر على مطرح لتجميع ومعالجة النفايات وغياب شبكة لتطهير السائل مما يتسبب في تلويث المشهد الطبيعي وتلويث المياه السطحية والجوفية.

#### **IV. الحلول المقترحة من طرف الساكنة:**

← تحسيس المواطنين بـ :

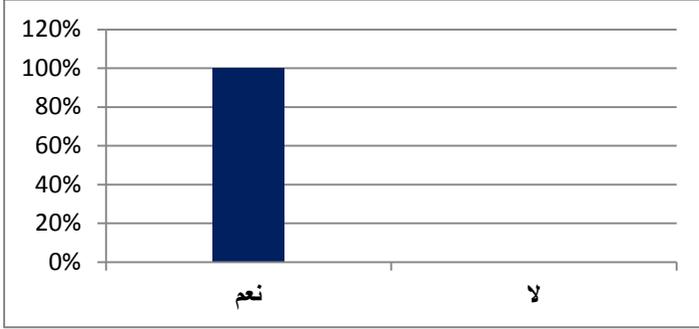
- أهمية البيئة والحفاظ عليها؛
- المخاطر التي تهدد البيئة (الحرائق، النفايات، ...)
- الاستغلال المعقلن للموارد الطبيعية ومنابع المياه وحمايتها؛
- التشجير وأهمية حماية التربة من الانجراف؛

- اهمية المنتزهات الطبيعية؛
- النفايات المنزلية وطرق التخلص منها؛
- الحفاظ على الموروث الطبيعي ومكوناته الثقافية؛
- خطورة وتأثير الزراعات الأحادية على الموارد المائية والتربة؛
- ← إحداث لجان للتنوعية والتحسيس ومراقبة الوضع البيئي بالمنطقة؛
- ← تشجيع الفلاح البسيط على الزراعة البديلة عوضا عن للقنيب الهندي؛
- ← إحداث مراكز التكوين المهني بالمنطقة متخصصة في المجال البيئي والفلاحي...؛
- ← التشجيع على السكن في الأرياف؛
- ← التخلص من النفايات الصناعية؛
- ← تشجيع الساكنة على المشاركة في الأنشطة البيئية وحثهم على رمي النفايات في المكان المخصص وعدم رميها في كل مكان والمحافظة على الطبيعة؛
- ← إعادة تدوير النفايات والاعتماد على الأكياس الورقية؛
- ← إنشاء مطرح مراقب للنفايات؛
- ← وضع قوانين تحد من الاستغلال الغير المعقلن للغابات؛
- ← دعم الساكنة بكل ما تحتاجه للعيش والعمل على الوعي البيئي؛
- ← الاهتمام بالغابات والمنايع المائية والعيون...؛
- ← العمل بالمعارف المحلية التقليدية، في مجالات الزراعة وتديبر الموارد المائية والغابوية، حيث مكنت هذه المعارف من الحفاظ على التوازن البيئي؛
- ← تحسين وتنوع دخل الساكنة التي تعتمد على الموارد الطبيعية، كالزراعة والغابة، لتخفيف الضغط عليها؛
- ← سن قوانين جزرية في حق هؤلاء الذين ساهموا بشكل مباشر في تدمير الطبيعة كقطع الأشجار من الغابة. تعزيز البنيات الأساسية؛
- ← تثمين الموروث الطبيعي والثقافي؛
- ← مراقبة معاصر الزيتون؛
- ← الحرص على عدم الترامي على الملك الغابوي؛
- ← دعم الدولة للفلاحين الصغار لتطوير الطرق التقليدية في الزراعة؛

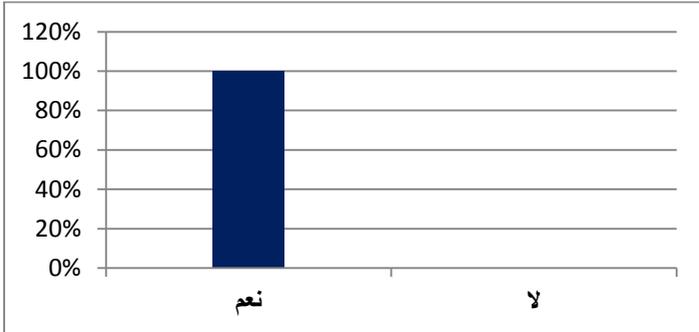
- ← التتبع للمشاريع المقترحة من طرف تقنيين ذوا الاختصاص؛
- ← الاعتناء بهذه المنطقة من طرف الجهات الحكومية في إطار التوعية والتحسيس والتكوين؛
- ← أورايش توعوية؛
- ← الاستثمار في الموارد الطبيعية؛
- ← الاستعمال المعقلن والرشيد للموارد الترابية؛
- ← تنظيم عمليات التشجير خصوصا الأشجار المثمرة؛
- ← ايجاد حلول مستدامة للحد من انجراف التربة؛
- ← محاربة الفقر والبطالة؛
- ← المراقبة المستمرة من طرف السلطات المحلية والشرطة البيئية؛
- ← إشراك الجمعيات وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها لحل المشاكل البيئية أينما وجدت؛
- ← تفعيل المساطر القانونية اللازمة حيال الخروقات البيئية؛
- ← التركيز على البنية التحتية؛
- ← التوعية والتحسيس مع اتخاذ مشاريع تنموية؛
- ← توعية الساكنة بأهمية الثروات البحرية وحمايتها؛
- ← تنظيم ومراقبة الصيد التقليدي؛
- ← توعية الصيادين التقليديين بضرورة تنظيم أوقات الصيد؛
- ← التوعية بمخاطر التغيرات المناخية وتأثيرها على حياتنا؛
- ← الترافع حول المواضيع البيئية؛
- ← تزويد الجماعات بمحطة تصفية المياه العادمة؛
- ← محاربة كل الأنشطة التي تضر بالبيئة؛
- ← توعية السياح بأهمية حماية المنتزهات والمناطق الطبيعية؛
- ← وضع حاويات لعزل النفايات بطريقة معقلنة وإعادة التدوير؛
- ← جني الموارد الغابوية بطريقة معقلنة؛
- ← غرس المحيطات والتشجيع على الزراعة الإيكولوجية؛
- ← ضرورة إشراك المجالس العلمية بحكم تأثيرها في اقناع الفئة المستهدفة؛
- ← دعم المجالس القروية في تدبير النفايات.

## ملحقات:

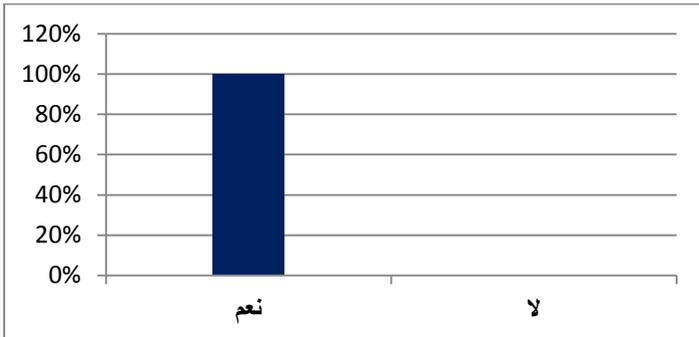
منطقتك تتميز بمؤهلات طبيعية (جماعة تلمبوط)



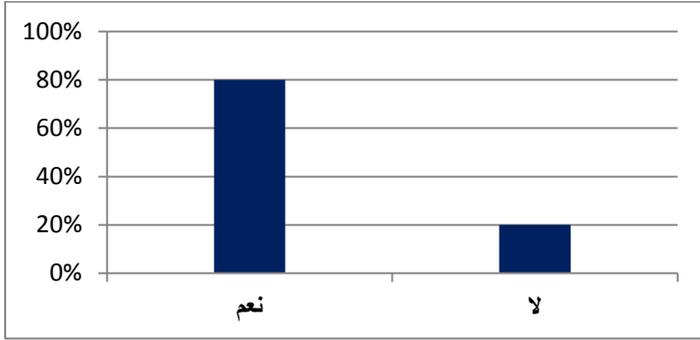
تربية الماعز والنحل (جماعة تلمبوط)



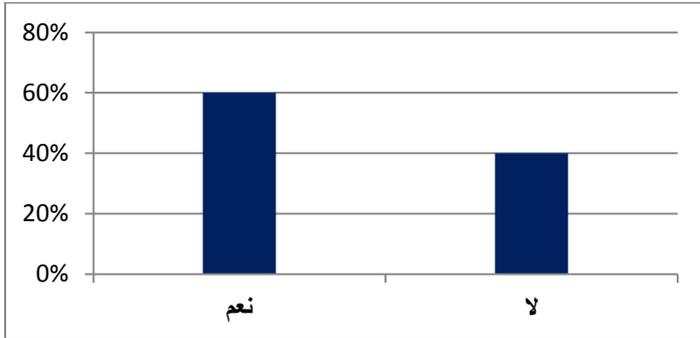
منطقتك تتميز بمؤهلات طبيعية (جماعة تنقوب)



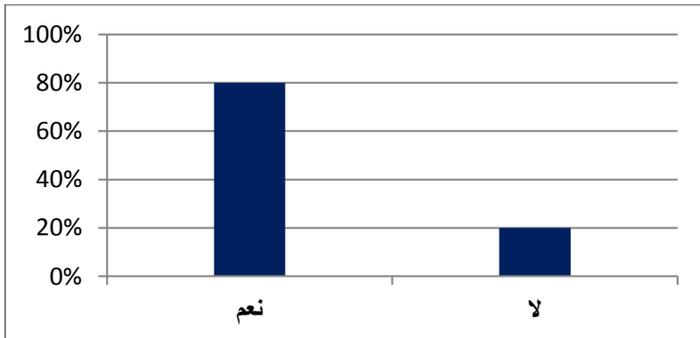
منطقتك معروفة سياحيا (جماعة تنقوب)



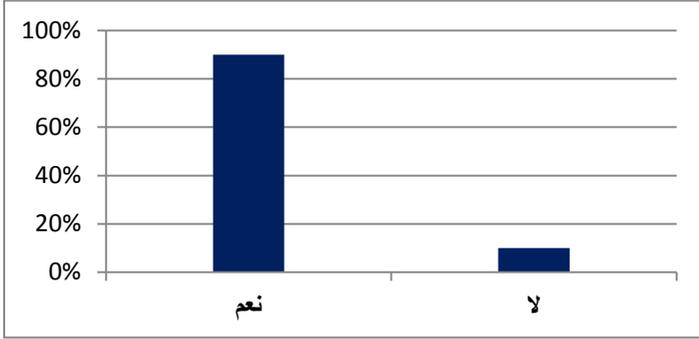
تربية الماعز والنحل (جماعة السطيحة)



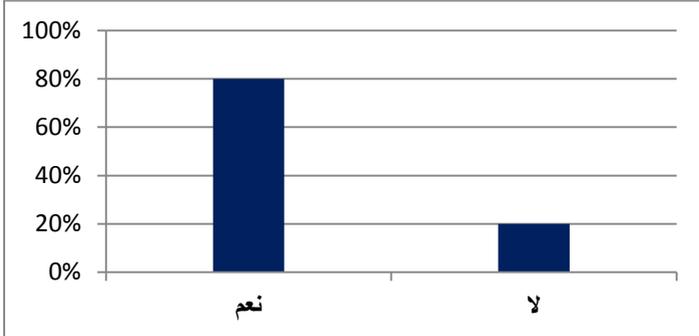
منطقتك تتميز بمؤهلات طبيعية (جماعة السطيحة)



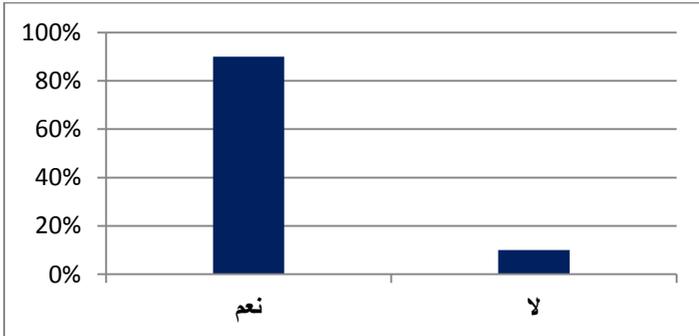
### منطقتك معروفة سياحيا (جماعة السطيحة)



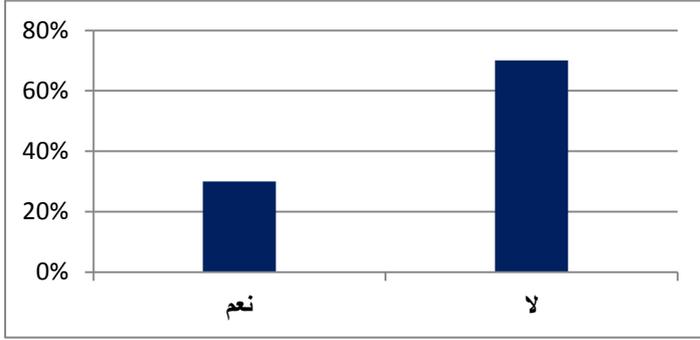
### منطقتك تتميز بمؤهلات طبيعية (جماعة الدردارة)



### تربية الماعز والنحل (جماعة دردارة)



## منطقتك معروفة سياحيا (جماعة الدردارة)



استمارة:

← اسئلة عامة:

| الوضع المهني الحالي: | المستوى التعليمي:  | مكان الإقامة:    | الجنس : | الفئة العمرية: |
|----------------------|--------------------|------------------|---------|----------------|
| - طالب (ة)           | - الابتدائي أو أقل | - جماعة شفشاون   | - امرأة | 18-25          |
| - أجبر (ة)           | - الثانوي          | - جماعة الدردارة | - رجل   | 25-35          |
| - موظف (ة)           | - التعليم العالي   | - جماعة تنقوب    |         | 35-45          |
| - مقاول(ة) ذاتي(ة)   | - أخرى             | - جماعة تلمبوط   |         | او اكثر 45     |
| - آخر                |                    | - جماعة اسطجة    |         |                |
|                      |                    | - آخر            |         |                |

## ← المؤهلات:

| منطقتك تتميز بمؤهلات طبيعية؟                        | نسبة المسافات   | هل مؤهلات منطقتك الغابوية تمكن من استغلالها في تربية الماعز والنحل؟                                     | هل منطقتك تتميز بالثروات البحرية؟  | الأماكن السياحية  |
|---|---|---|--|---|
| - نعم<br>- لا                                       | - مهمة<br>- متوسطة<br>- نادرة   | - نعم<br>- لا   | - نعم<br>- لا  | - مواقع أثرية<br>- منزهات وطنية أو طبيعية<br>- فضاءات طبيعية<br>- سواحل |
| منطقتك تتميز بوفرة المياه (واديان، عيون، شلالات)... | الحرارة   | أنواع الأنشطة الفلاحية المزاولة في منطقتك؟  | أنشطة الصيد البحري   | العماري السياحية  |
| - نعم<br>- لا                                       | - عادية حسب الفصول<br>- مرتفعة في فصل الصيف<br>- مرتفعة في فصل الخريف<br>- مرتفعة في فصل الربيع | - الزراعات الكبرى<br>- الخضراوات والأشجار المثمرة<br>- إنتاج البذور<br>- تربية الماشية<br>- تربية النحل | - الصيد البحري التقليدي<br>- الصيد البحري الساحلي<br>- تربية الأحياء المائية<br>- لا | - توجد عددها قليل<br>- توجد بكثرة<br>- لا توجد                          |
| منطقتك تربيتها خصبة صالحة للزراعة                   | هل يوجد في منطقتك الأعشاب العطرية والطبية؟  | هل منطقتك بحرية؟  | هل منطقتك معروفة سياحيا؟   |   |
| - نعم<br>- لا                                       | - نعم<br>- لا   | - نعم<br>- لا   | - نعم<br>- لا  |   |

## ← البيئة:

| استغلال الثروات الطبيعية (الغابات والموارد المائية) | تضاريس المنطقة                                       | هل في منطقتك يستعملون الحفر لتجميع السائل؟ | مطرح النفايات                                  | المقالع  |
|---|--|--|--|--|
| - استغلال معقلن<br>- استغلال غير معقلن              | - عادية<br>- وعرة                                    | - نعم<br>- لا                              | - مطرح عشوائية<br>- مطرح مراقبة                | - توجد عددها قليل<br>- توجد بكثرة<br>- لا توجد   |
| تراجع أنواع النباتات                                | الكوارث الطبيعية التي تعرفها منطقتك                  | هل يتم تفريغ هذه الحفر؟                    | هل منطقتك تعرف تلوث المياه السطحية والجوفية؟   | تلوث منطقتك بسبب؟  |
| - نعم<br>- لا                                       | - فيضانات<br>- حرائق<br>- انجراف التربة              | - نعم<br>- لا                              | - نعم<br>- لا                                  | - غياب الوعي لدى الساكنة<br>- السياحة<br>- الأنشطة المزاولة في المنطقة (معاصر الزيتون، المقالع، الزراعة الاحادية)<br>- التغيرات المناخية |
| تراجع أنواع الوحيش (الحيوانات)                      | شبكة تطهير السائل                                    | مكان التفريغ؟                              | معاصر الزيتون                                  | الحلول المقترحة لمحاربة والحد من المشاكل البيئية   |
| - نعم<br>- لا                                       | - وجود شبكة تطهير السائل<br>- غياب شبكة تطهير السائل | - الواديان<br>- البحر                      | - توجد عددها قليل<br>- توجد بكثرة<br>- لا توجد |  |

# مخطط للترافع حول بعض القضايا البيئية

## مقدمة:

في إطار مشروع "الديمقراطية التشاركية وإدماج السياسات البيئية في إقليم شفشاون" المنجز من طرف جمعية تلامطان للبيئة والتنمية بشفشاون بشراكة مع المنظمة الألمانية هاينريش بول (Heinrich Böll) تم إنجاز مخطط للترافع حول بعض القضايا البيئية. في هذا المخطط تم تحديد المحاور (الإشكاليات) التي تشكل بعض أولويات المجتمع المدني في كل من جماعة اسطيحة، جماعة تنقوب، جماعة تلمبوط بالإضافة إلى جماعة الدردارة من أجل الترافع عليها. يجب التركيز على الترافع المبني على منهجية علمية منظمة مكتوبة وترتكز على الحجج والدلائل الواقعية في التحليل والتواصل الجيد.

## 1. الحصول على المعلومة البيئية:

يتضمن الدستور والقوانين التنظيمية الخاصة بالجماعات الترابية، وعدد من القوانين والاستراتيجيات الأخرى، مقتضيات صريحة لضمان الحق في الحصول على المعلومات مما يجعل هذا الحق ثابتا من الثابت الأساسية في المغرب.

### الإطار القانوني والتنظيمي الوطني للحق في الحصول على المعلومات:

ينص الفصل 27 من الدستور على أن للمواطنين والمواطنات حق الحصول على المعلومات، الموجودة في حوزة الإدارة العمومية، والمؤسسات المنتخبة، والهيئات المكلفة بمهام المرفق العام.

لا يمكن تقييد الحق في المعلومة إلا بمقتضى القانون، بهدف حماية كل ما يتعلق بالدفاع الوطني، وحماية أمن الدولة الداخلي والخارجي، والحياة الخاصة للأفراد، وكذا الوقاية من المس بالحريات والحقوق الأساسية المنصوص عليها في هذا الدستور، وحماية مصادر المعلومات والمجالات التي يحددها القانون بدقة.

### القوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية:

سن المشرع المغربي القوانين التنظيمية المتعلقة بالجماعات الترابية (القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات والقانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والأقاليم والقانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات) من أجل إرساء قواعد الحكامة الجيدة وترسيخ المزيد من الشفافية المنصوص عليها في الدستور، أيضا لتكريس المفهوم الجديد للجماعة الترابية المواطنية. وتهم القوانين التنظيمية المشار إليها المنتخبات والمنتخبين وأعضاء مجالس الجماعات الترابية بالإضافة إلى المواطنين والمواطنات.

### قانون رقم 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات:

يعتبر القانون رقم 31.13 المتعلق بالحق في الحصول على المعلومات، القانون الخاص بهذا الحق، وهو تجسيد لما أقره المشرع الدستوري في نطاق الفصل 27 من الدستور المشار إليه أعلاه.

## II. آليات وتقنيات الحوار والترافع:

### 1. الأهمية الرئيسية للتواصل:

- ← تحديد الهدف والفئات المستهدفة: تحديد ما الذي تريد تحقيقه من التواصل ومن هم الأشخاص المستهدفين من هذه الرسالة؛
- ← تحليل القضية والرسالة: تحليل القضية أو المسألة التي ترغب في نقلها وتجميع البيانات والأدلة ذات الصلة؛
- ← اختيار الأدوات والوسائل المناسبة: اختيار الوسائل المناسبة للوصول إلى الجمهور المستهدف، سواء كان ذلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني، الاجتماعات العامة، المنشورات الحملات الإعلانية أو غيره.

### 2. آليات التواصل:

- ← الإعداد والتحضير: تحضير المواد والرسائل بشكل جيد وفقا للرسالة المطلوبة والجمهور المستهدف؛
- ← التفاعل والتواصل: التفاعل مع الفئات المستهدفة، الاستماع لأسئلتهم واستجاباتهم، والرد على استفساراتهم؛
- ← القياس والتقييم: تقييم النتائج وفعالية الرسائل والردود عليها، يمكن استخدام الإحصائيات وردود الفعل لتقييم الأداء.

### 3. تقنيات التواصل:

- ← التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي: استخدام منصات مثل فيسبوك، تويتر، إنستجرام لنشر الرسائل والتفاعل مع الفئات المستهدفة؛
- ← البريد الإلكتروني: استخدام البريد الإلكتروني لنقل الرسائل والإشعارات والمعلومات؛
- ← المناقشات والاجتماعات: تنظيم الاجتماعات العامة، المنتديات، وورش العمل للتفاعل المباشر مع الفئات المستهدفة ومناقشة القضايا؛
- ← وسائل الإعلام التقليدية: استخدام الصحف والتلفزيون والراديو للوصول إلى شرائح معينة من المجتمع.

#### 4. التحديات والتوصيات:

- ← التواصل الشفوي والكتابي: تأكيد وجود ما هو مشترك بين الأطراف المشاركة؛
- ← الوضوح والشفافية: توضيح الأهداف والمعلومات بطريقة شفافة؛
- ← الاستماع والتعاطف: الاستماع للمخاوف والآراء والتفاعل بتعاطف؛
- ← التكيف والتعديل: تعديل الرسائل والأسلوب بناء على التغييرات والتطورات، يجب أن يكون التواصل مستمرا ومستداما، ويجب تكيفه بشكل مستمر وفقا لاستجابة الفئات المستهدفة والتحديات الجديدة التي قد تنشأ.

#### 5. ما يجب تفاديه خلال التواصل:

- ← الاستفراء بالرأي والتعنت: تجنب فرض وجهة نظرك دون الاستماع إلى وجهات نظر الآخرين. الاستماع والتعاطف مع وجهات نظر الآخرين يعزز فعالية التواصل؛
- ← التسرع في الرد: تجنب الرد بسرعة دون التفكير أو فهم الرسالة بشكل صحيح كما أن الانتباه والتأمل قبل الرد يضمن تقديم استجابة مناسبة؛
- ← الإساءة للآخرين: تجنب استخدام اللغة الجارحة أو الكلام الهجومي، احترام واحتضان وجهات النظر المختلفة يعزز التفاهم والتعاون؛
- ← الانشغال بالذات: تجنب الانغماس الزائد في الحديث عن الذات وتجاهل مشاعر وآراء الآخرين. يجب الاهتمام بردود الفعل ومشاعر الأفراد الآخرين؛
- ← عدم التركيز: تجنب عدم التركيز أو التشتت أثناء التواصل. الانصراف أو التشتت يمكن أن يعطي إشارة سلبية؛
- ← الاستماع السطحي: تجنب الاستماع السطحي دون فهم الجوانب العميقة للرسالة. الاستماع الفعال يشمل فهم الرسالة بشكل كامل؛
- ← التحيز والتمييز: تجنب التحيز والتمييز بناء على عوامل مثل العمر أو الجنس أو الثقافة.

#### 6. اهم شروط التواصل الفعال:

- ← **الوضوح:** يجب أن تكون الرسالة واضحة ومفهومة، مما يسمح للمتلقين بتمثل المعلومات بدقة؛
- ← **الصدق:** نقل المعلومات والرأي بصدق وصراحة دون تضليل أو إخفاء للمعلومات الحقيقية؛
- ← **الاحترام:** التعامل باحترام واهتمام مع آراء ومشاعر الآخرين، بغض النظر عن الاختلافات في الرأي؛
- ← **الاستماع الفعال:** الاستماع بعناية وتركيز، وفهم ما يقال بدقة، مع التركيز على التعبيرات غير الملفوظة؛
- ← **التواصل غير اللفظي:** فهم لغة الجسد والتعبيرات الوجهية، فهي تلعب دوراً هاماً لفهم الرسائل وإيصالها بشكل صحيح.
- ← **المرونة والتكيف:** القدرة على التكيف مع احتياجات الطرف الآخر وتعديل أسلوب التواصل وفقاً لاحتياجات الوضع؛
- ← **الموضوعية:** تجنب الانحياز والتحيز في التواصل، والاعتماد على الحقائق والأدلة؛
- ← **المسؤولية:** تحمل مسؤولية الرسائل المرسلة والتأكد من فهمها بشكل صحيح؛
- ← **التوقيت المناسب:** الاهتمام بالتوقيت المناسب لإرسال الرسالة وضبط الوقت والمكان المناسب للتواصل؛
- ← **المتابعة:** المتابعة المستمرة للرسائل والتأكد من استيعابها والتأكد من تحقق الفهم الصحيح.

### III. كيفية كتابة المذكرات الترافعية:

#### 1. الخطوات الأساسية لكتابة مذكرات ترافعية حول

#### القضايا البيئية والتغيرات المناخية

- ← **تحليل القضية:** يجب فهم القضية البيئية أو التغيرات المناخية التي تريد الترافع حولها؛
- ← **جمع الأدلة والبيانات:** خاصة الأدلة العلمية الموثوقة والبيانات القانونية التي تدعم قضيتك؛

- ← **تحليل القوانين والأنظمة:** يجب البحث عن القوانين والأنظمة القانونية المتعلقة بالبيئة والتغيرات المناخية في البلدان المعنية مع فهم كيفية اسقاط القوانين والمعايير البيئية على قضيتك؛
- ← **صياغة الحجج:** استخدام الأدلة العلمية والبيانات لصقل حججك ارتباطا بالقوانين البيئية والتشريعات واستخدامها لدعم قضيتك. يجب أن تبرز التأثيرات السلبية وأن تكون مقنعة؛
- ← **كتابة المذكرة:** في البداية من الضروري وضع مقدمة توضح القضية البيئية والأثر المحتمل.

## 2. أهم المحاور التي يجب الانتباه اليها خلال كتابة المذكرة الترافعية في القضايا البيئية

- ← **التنسيق والتدقيق:** يجب أن يتم تنسيق المذكرة بشكل منطقي ومنظم؛ تأكد من دقة اللغة والمصطلحات العلمية المستخدمة؛
- ← **مراجعة وتعديل:** يجب مراجعة المذكرة بعد الانتهاء من الكتابة؛ قد تحتاج الى تعديلات لتحسين الحجج والتوضيح؛
- ← **تقديم المذكرة:** يتم تقديم المذكرة وفقا لإجراءات الجهة المسؤولة عن حل المشكل. من الضروري أن تتبع الأسس القانونية والعلمية في توثيق البيانات والأدلة، والتأكد من توجيه الحجج بشكل دقيق للقضايا البيئية والتغيرات المناخية؛
- ← **التأثير الاجتماعي والصحي:** يجب الإشارة للتأثيرات الاجتماعية والصحية للمشكلة البيئية؛ وذلك من خلال إبراز تأثير الوضع البيئي على صحة وجودة حياة الأفراد والمجتمع؛
- ← **الأدلة العلمية والبيانات:** يجب التحقق من جمع الأدلة العلمية والبيانات الداعمة لقضيتك؛ يجب أن تكون هذه الأدلة موثقة وموثوقة، مما يمكن من دعم الحجج بشكل قوي؛
- ← **التأثيرات البيئية:** تناول التأثيرات البيئية للحالة المعنية بشكل كامل من خلال الشرح الواضح للأثر السلبي على البيئية والمجتمعات المتأثرة.

- ← **التشريعات والأنظمة القانونية:** فهم القوانين والأنظمة ذات الصلة بالقضية وذلك بوضع الحجج التي تعتمد على التشريعات البيئية والقوانين ذات الصلة لدعم القضية؛
- ← **المسؤوليات والواجبات:** توضيح المسؤوليات والواجبات المتعلقة بالجهات المعنية. من المهم تسليط الضوء على المسؤوليات القانونية المحتملة للأطراف المعنية؛
- ← **الحلول البديلة والاقتراعات:** تقديم حلول بديلة واقتراحات للتعامل مع القضية البيئية ويجب أن تكون هذه الحلول مستندة إلى القوانين والمعايير البيئية المعمول بها؛
- ← **المصالح العامة:** إظهار كيفية ارتباط الحل بالمصالح العامة والتأثيرات على المجتمع بشكل عام وإبراز أهمية حماية البيئة بالنسبة للمجتمع؛
- ← **الأخلاقيات والمبادئ البيئية:** تناول الجوانب الأخلاقية للقضية والمبادئ البيئية التي ينبغي الالتزام بها.

### 3. ما الذي يجب تفاديه خلال كتابة المذكرة الترافعية حول القضايا البيئية ؟

- ← **الاعتماد على مصادر غير موثوقة:** تجنب الاعتماد على معلومات أو بيانات غير موثوقة وغير موثوقة. يجب أن تكون الأدلة والبيانات التي تقدمها مأخوذة من مصادر علمية وقانونية موثوقة؛
- ← **التحيز الشخصي:** تجنب التحيز الشخصي أو العواطف الشخصية في صياغة الحجج. يجب أن تكون المذكرة موضوعية وقائمة على الحقائق والأدلة؛
- ← **التجاهل أو التقليل من شأن البيانات الحساسة:** عدم تجاهل البيانات الحساسة أو الحقائق التي قد تكون مهمة للقضية البيئية إذ يجب أن تشمل المذكرة جميع الجوانب المهمة للقضية؛
- ← **التعقيد الزائد:** تجنب الكتابة بشكل معقد واستخدام لغة قانونية معقدة حيث يجب أن تكون الحجج والأدلة واضحة ومفهومة للقارئ؛

- ← **تجاوز حدود القانون:** تجنب تجاوز حدود القوانين أو تقديم مطالب غير قانونية. يجب أن تكون جميع الحجج والمطالب قائمة على الأسس القانونية المعمول بها؛
- ← **الاستناد إلى المعلومات غير المؤكدة:** تجنب الاستناد إلى معلومات لم يتم تأكيدها أو لا يمكن التحقق منها بشكل كاف. قد يتسبب استخدام هذه المعلومات في تقويض قوة القضية.

#### 4. عملية صياغة المذكرة الترافعية:

- ← **تحديد الهدف:** تحديد الهدف الرئيسي لصياغة المذكرة الترافعية. ماهي القضية البيئية التي يود المجتمع المدني التركيز عليها؟
- ← **تجميع البيانات والأدلة:** تجميع البيانات والأدلة اللازمة لدعم القضية ويمكن أن تكون هذه البيانات عبارة عن تقارير علمية، إحصائيات، شهادات شهود أو أي مصادر أخرى تدعم القضية البيئية؛
- ← **صياغة الحجج والمطالب:** كتابة الحجج والمطالب بشكل دقيق ومنطقي، مع توضيح التأثيرات السلبية للقضية البيئية وكيف يمكن تحسين الوضع بتبني إجراءات محددة؛
- ← **تنظيم الوثائق والبيانات:** تنظيم الوثائق والبيانات بشكل يجعلها سهلة الوصول والفهم، واستخدام مصطلحات بسيطة وواضحة؛
- ← **التواصل مع الخبراء والمؤيدين:** التواصل مع الخبراء في المجال البيئي أو المؤسسات ذات الصلة للحصول على دعمهم ورأيهم؛
- ← **العمل الجماعي والتعاون:** التعاون مع أفراد آخرين في المجتمع المدني للتأكد من تقديم قضية قوية وشاملة؛
- ← **تقديم المذكرة:** بمجرد اكتمال صياغة المذكرة، يتم تقديمها للجهات المعنية بالطريقة التي تنظر فيها كل جهة؛
- ← **متابعة القضية:** متابعة القضية والبقاء على اطلاع على كل تطورات القضية.

## 5. العناصر الأساسية للترافع:



## IV. بطاقات تقنية للمشاكل التي تعرفها بعض الجماعات بالإقليم:

### 1. بطاقة تقنية حول عملية التشجير:

← السياق العام:

← تحقيق أهداف التنمية المستدامة باعتبارها حق لكل مواطن ودستور 2011؛

← توفير الأمن الغذائي من خلال تشجير نباتات مثمرة؛

← تفادي ظاهرة التصحر وانجراف التربة؛

← تراجع الغطاء النباتي.

### ← توضيح المشكل وأسبابه:

عملية التشجير السابقة تمت بشكل انفرادي من السلطات المعنية ولم يتم إشراك الساكنة مما أدى إلى إشكالات كبرى من بينها عدم نجاح أغلب الأشجار وعدم انخراط الساكنة في المحافظة على هذه الأشجار.

### ← الهدف من الترافع:

تبني منهجية تشاركية في عملية التشجير وضمان انخراط الساكنة المحلية.

### ← الجهات المعنية مباشرة بالمشكل:

المديرية الإقليمية لوزارة الفلاحة والجماعات الترابية بكل من جماعة تنقوب والدرادرة.

### ← الحلول المقدمه والمقترحة:

← إشراك المجتمع المدني في عملية التشجير منذ بداية العملية؛

← تشكيل لجن للتوعية والمراقبة للتتبع؛

← اختيار أنواع أشجار مقبولة لدى الساكنة المعنية.

## 2. بطاقة تقنية حول موضوع المساواة وتكافؤ الفرص

### ومعانة المرأة القروية

### ← السياق العام:

← خطة الأمم المتحدة 2030؛

← الحصول على مياه الشرب النظيفة؛

← تنظيم استغلال الموارد المائية؛

← تحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي للمرأة

القروية؛

← البرنامج الوطني للتزويد بالماء الصالح للشرب

2022.2027.

### ← توضيح المشكل وأسبابه

- ← معاناة المرأة القروية من أجل جلب المياه الصالحة للشرب؛
- ← استنزاف الوقت على حساب الفتاة القروية مما يؤدي الى الهدر المدرسي والتأثير على الصحة؛
- ← التعرض للتحرش الجنسي.

### ← الجهات المعنية مباشرة بالمشكل:

- ← الجماعة الترايبية وبرامجها التنموية؛
- ← المكتب الوطني للماء الصالح للشرب؛
- ← مجلس الجهة؛
- ← الجمعيات الحقوقية المتخصصة في قضايا المرأة.

### ← الحلول المقدمة والمقترحة:

- ← تقنين استعمال الماء؛
- ← ربط الدواوير بشبكة الماء الصالح للشرب؛
- ← تشبيك الجمعيات لدعم الترافع.

## 3. بطاقة تقنية لإشكالية الصيد التقليدي غير المنظم:

### ← السياق العام:

- ← التأثير على استدامة الثروات البحرية والنظم الايكولوجية البحرية؛
- ← ضعف الحالة الاجتماعية للصيادين التقليديين؛
- ← التأثيرات السلبية الناجمة عن بعض الممارسات غير القانونية؛
- ← تلوث الساحل ومياه البحر.

### ← توضيح المشكل وأسبابه:

- ← غياب تطبيق القوانين المنظمة للصيد التقليدي؛
- ← غياب هيكلة القطاع؛
- ← ضعف البنية التحتية؛
- ← التلوث البيئي بالسواحل.

### ← الجهات المعنية مباشرة بالمشكل:

- ← السلطات المحلية؛
- ← وزارة الفلاحة والصيد البحري؛

← المكتب الوطني للموانئ؛

← الجماعات الترابية.

### ← الحلول المقدمة والمقترحة

← تطبيق القوانين المتعلقة باحترام شروط الصيد البحري

المستدام؛

← تأسيس جمعيات وتعاونيات للترافع على موضوع "المحافظة

على الصيد التقليدي"؛

← بناء وتجهيز مراكز لتخزين الثروة السمكية المصطادة؛

← تجديد وإصلاح التجهيزات الموجودة.

### 4. بطاقة تقنية حول إشكالية السياحة المجالية بمنطقة

أقشور:

#### ← السياق العام:

← تحقيق أهداف التنمية المستدامة والاستراتيجية الوطنية للتنمية

المستدامة حسب القوانين والاتفاقيات الدولية؛

← ضرورة العناية بالثروات الطبيعية والبيئية بالجهة؛

← المحافظة على المناطق الموجودة في المنتزه الوطني

لتلسمان؛

#### ← توضيح المشكل وأسبابه:

تعاني منطقة أقشور من عدة اختلالات بيئية منها ما هو طبيعي

كالجفاف وقلة التساقطات ومنها ما هو بشري يتجلى بالخصوص في:

← استنزاف الثروات المائية نظرا لكثرة الطلب وتلويثها من

طرف الساكنة والزوار؛

← إتلاف الغطاء الغابوي ومشكل الحرائق؛

← ضعف المرافق الصحية؛

← ضعف الأمن السياحي؛

← تفشي ظاهرة المرشدين المتطفلين على المهنة؛

← مشكل النفايات وغياب برنامج تدبيرها ومعالجتها؛

← إنعدام مطرح لجمع النفايات.

## ← الجهات المعنية مباشرة بالمشكل:

- ← مجلس الجهة؛
- ← الجماعات الترابية؛
- ← السلطات المحلية؛
- ← جمعيات المجتمع المدني؛
- ← وزارة السياحة؛
- ← وزارة الصحة.

## ← الحلول المقدمية والمقترحة:

- ← توفير شبكة الصرف الصحي ومرافق صحية؛
- ← منع مضخات الماء على طول مجاري الأودية؛
- ← تدبير مخلفات نفايات السكان والزوار؛
- ← منع استعمال مصادر الأصوات المزعجة المستعملة من طرف الزوار؛
- ← إعادة تصميم تهيئة منطقة أقشور؛
- ← تفعيل إجراءات الحد من الحرائق.





HEINRICH BÖLL STIFTUNG

الرباط  
المغرب

Association Talasemtane pour l'Environnement et le Développement « ATED »  
حي عين حوزي ، قرب الملعب البلدي ص.ب 101 - شفشاون 91000  
Quartier Ain Haouzi ,Prés de Stade Municipale BP 101 – 91000 Chefchaouen -  
الهاتف / الفاكس : 27 97 98 39 05  
E-mail : assated@yahoo.fr - Site web : www.assated.com

2023